

کتابخانه
سرشودای
اسلامی
۱۶

کتابخانه مجلس شورای اسلامی



جمهوری اسلامی ایران

شماره ثبت کتاب

۲۰۷۱۷۰


کتاب

مؤلف

مترجم

شماره قفسه ۱۴۰۰۵

۱
۱
۸
۸
۳
۵
۶
۸
۷
۶
۰۱
۱۱
۸۱
۸۱
۳۱
۵۱
۸۱
۷۱
۶۱
۰۸
۱۸
۸۸
۸۸
۲۱

کتابخانه مجلس شورای اسلامی		 جمهوری اسلامی ایران
کتاب	
مؤلف	شماره ثبت کتاب
مترجم	۲۰۷۱۷۰
شماره قفسه ۱۴۰۰۵		

کتابخانه مجلس شورای اسلامی



شماره ثبت کتاب

۲۰۷۱۷۰

کتاب

مؤلف

مترجم

شماره قفسه ۱۴۰۰۵

لقد وجدت هذا الكتاب على الولد عبد الله
ابن عبد الواحد ثم من بعده على طلبة العلم من
اولاده ذكرا واما فانا ثم على من بعدهم
تقريب الفوق صبح عبد الواحد بن عبد القادر

١٩٠٥
٢٠٧٧٠



الحمد لله رب العالمين واثبتنا من الدين والحق لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد
ان محمدا عبده ورسوله ارسله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره
المشركون صلى الله عليه وسلم عليه وعلى آله وصحبه من بعدنا هذا اليوم الذي نرى فيه
بن عبد الوهاب الى حسن بن عيسى بن سلام عليه السلام اتبع الهدى **باب** قال في
وكانت حكمته يرمون الخبير ويا مرون بالمعروف وينهون عن المنكر **وقال**
الشيخ صلى الله عليه وسلم الدين القبيح والشر في الدنيا والآخر في الآخرة
حيث فسد على لسان من اخبر بها انا اذكر لك بعض ما علمت من كلام اهل العلم فان
قبلت هذا المطرب والمحدث وان ابيت فاقم به فان الله سبحانه لا يهدي القوم
في كل حركة وسكون حكم **فقوله** علم ان الله سبحانه وتعالى بعث محمدا صلى الله عليه وسلم
بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله وانزل عليه الكتاب نبيا ناكرا شيئا فاجاز امرسا
وعنه واظهره بينه على جميع الاديان وجعل له لك ثباتا في اخر الدهر حين انقزام الفتن
جميع المؤمنين وجعل من خير الامم كما اخبر بذلك بقوله عز وجل قل انتم خير الامم اخرجت
للعالمين وجعلهم شهداء على الناس **قال** تعالى وكذا لو جعلناكم امة وسطا لنكونن
شهداء على الناس واجتباهم كما قاله تعالى هو اجبت لكم وما جعل عليكم في الدين من حرج الا
قال صلى الله عليه وسلم انتم توفون سبعين امة انتم خيرها واكرمها عند الله ولا يؤمنون الا
لا تحصى وقال صلى الله عليه وسلم لا يزال الامم هذه الامم ستحيى بعدكم الساعه رواه
البخاري وجعل الله هذه الامم واجعا على كل واحد بقوله تعالى من يتبع محمدا فيكون من
نوره ما نرى وفصل جهنم وسماوات مصيرها وجعل اجناسهم حجة فاطلعت لا يجوز
لاحد الخروج عن ولا لغيره انما علموه من غير كل من لم يفرغ من ممارسة قوا العلم
ان ما جاء به محمد صلى الله عليه وسلم ان الجاهل لا يستفيد برايه بل يجب عليه ان يستفيد

قال
تقوله

اهل العلم كما قال تعالى فاستمروا ههنا ولا تذكروا ان كنتم لا تعلمون وقال صلى الله عليه وسلم اهل
الاسماء اذا لم يعلموا فاجتهدوا في العلم والدين وهذا اجتهاد فافهموا فان الله تعالى
الامام ابو بكر الصديق رضي الله عنه اجتمع العلماء فاجتمعوا على انه لا يجوز ان يكون الرجل عاميا في
الدين والمذهب مستقيما حتى يكون حياضا لهذه الخصال وهي ان يكون حافظا
للغات العرب واختلافها ومعاني اشعارها وادبها واختلاف العلماء في
مركبها عالما بفتحها وحافظا للاعراب وانواعه والاختلافات علماء بكتاب الله
والاختلاف في قرائته واختلاف الفرائض عالما بتفسيره ومحكمه ومفسرها ومنا
سخره ومنسخره وقصده عالما باخبار دين الرسول صلى الله عليه وسلم ومبطلين في
دفعها ومصلها ومقطعها ومراسيلها ومسانيدها ومشايعها واصنافها
التي لا يفرق بينها وبينها لم يكن ديننا وعاصدا لنا لنفسه صدوقا في دينه
هم ودينه على كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم فاذا جمع هذه الخصال الخمسة
يجوز ان يكون اماما واجازا ان يقره ويحكمه في دينه وقضاياه وان لم يكن جامعيا
لهذه الخصال واخذلوا احد منكم ما كانا نأقضا ولم يجز ان يكون اماما وان يقره الناس
قال قلت ولما ثبت ان هذه الخصال الخمسة للاجتهاد والاسماء فقد ائتم كل من كان
كذلك ان يقتدي به في هذه الخلال المذكورة وقال الناس في الدين على شيعتين مقلد
ويحكي من المقلد ومن يفتن من المقلد بالعلم والدين يتعلم بالكتاب والسنة واللسان
الدين الذي وردا به من كان في عالم الكتاب والسنة وحكم القاطن بها ومعها في الشايات
من احكامها والمتعلقين بالدين بسبع او غير ذلك والمؤخر صريح اجتهاد وان
يقلد من لم يبلغ درجة من غير ان يكون مجتهدا ان يسلط بقوله وهذا الاختلاف في
انتهى انظر قوله وهذا الاختلاف في دين **قال** في القيم في اعلام المؤمنين لا يجوز لاحد
ان يفتن من الكتاب والسنة والاسماء في دينه من غير ان يكون مجتهدا في جميع العلوم قاله

[illegible]

ذكر ابن عسقلان الذي عنده الاسلام **وقد** قال النبي صلى الله عليه وسلم في حديث
عنه صلى الله عليه وسلم في الصحيحين الاسلام انهم فيه ان لا اله الا الله وان محمد رسول الله
الوحيد وفي حديث ابن عمر الذي في الصحيحين ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله
الا بالانسان محمد اعني رسول الله محمد وفي حديثه وصفه القيس امره بالاعتقاد
بالله وحده اتروا الايمان بالله وحده شهادة ان لا اله الا الله وان محمد رسول الله
الوحيد وفي الصحيحين وغيره في الامور والاحاديث وصفه الاسلام بالنبي
وبما هم من الامكان وهذا اجماع الامم الاسلامية هو ان نفي بالشهادتين
احديث عليه احكام الاسلام محمد بن ابي ابي القاسم حتى يشهدوا
ان لا اله الا الله ويحسب الجاهل انهم ايقالت في السماء قال ابن انا قالت رسول الله
قال اعني انا قاتلوه في كل امة في الصحيحين وفي حديث كعب بن اهل لا اله الا الله
وغفر **قال** ابن القيم اجمع المسلمين على ان الكفار اذ قال لا اله الا الله وان
محمد رسول الله فقد دخل في الاسلام انتهى ولهذا اجماع المسلمين ان من لم يرد
اذ كانت يدته بالان ان تعبدوا بالله وحده بالشهادتين واما النكاح ان كان مشر
اسما فان الناس حتى يقبلوا الصلاة ويؤدوا الزكاة فكل هذا يتصور معاني في
كتاب الله صلى الله عليه وسلم وفي حديثه في كل امة من امة الاسلام **وقد** اخذت
ما تقدم فانه ان كان كفرا من النبي صلى الله عليه وسلم وان محمد بن ابي القاسم ورسوله وام
الصادقة وفي الزكاة وصام وصلى وخرج البيت من مائة واربعة وثلثة وثلثة
ورسله ملتزم بجميع غرض الاسلام وتجعلهم كفرا في اهل البيت لا وجه
فغيره منكم واما الكفر في ذلك فمما حقه مواصلة المذهب حتى يقاتل فكم في كل امة
الذين مشركين بالله والذي منهم ما شرك بالله لم يبق في شرك بالله الله
سبحانه قال ابن ابي يعفر ان شرك بالله ونقضه ما يكون في الدنيا بسوء

الايراد من هذا ان اهل العلم قد عده واذا لم يفرق بين اهل البيت
 باسمه فليحاق الايات حق وكلام اهل العلم حق ولكن قالوا اهل العلم قالوا
 في تفسير اهل البيت باسم اهل البيت ان اهل البيت كما كثر في المشركين هذه الاشياء
 وقوله تعالى وما تولى معكم شفعاءكم الذين زعمتم انهم معكم شركا وان اهل البيت
 لا اله الا الله يستكبرون اجعلوا لآلهته اله واحد الحق في الله وما ذله اسم في كتابه
 ورسوله واهل العلم ولكن هذه النفا صلب التي يقتضون من عنكم ان من فعل
 كذا فهو مشرك وتخرجون من الاسلام من ان لكم هذا التفسير المستطاع في ذلك
 بما فيه من فقد تقدم لكم من اجراء الامية انه لا يجوز فيكم الاستنباط المسمى
 ذلك في هذه من اجراء او تقليد من يجوز تقليده مع انه لا يجوز التقليد ان يفسر
 من غير ان لا يخرج الامية على قول من يوجب فيه التام ان اخذتم من هذا
 هذا ولكم علينا عهدا وميثاقا ان نثبت لنا حقا جديا لمصلحة ليس فتنسب الحق
 ان شاء الله فان كان المراد ما هيكم فقد تقدم انه لا يجوز لنا ولا لكم لا اله الا الله
 يؤمن باسمه والآخر الاخيرة ولا يفرق من بعد الاسلام الذي اجتمع على الامية
 على ان من اتى به فقد مسلم ففاهم من لا يجعز الاخيرة فهو مدعي الاجماع **فان**
 الشريك فقيرا كبريا صغريا وفيه كبر والبر وفيه ما يخرج من الاسلام وفيه ما لا
 يخرج من الاسلام وهذا كله بالاجماع ونفا صلب ما يخرج مما لا يخرج يحتاج
 الى تبيين ائمة اهل الاسلام الذين اجتمعوا فيهم شروط الاجماع فان
 اجمعوا على امر لم يسمع احد اخر في غير ذلك واختلوا في الامر واسع
 فان كان عندهم من اهل العلم بيان واضح فيقولنا ومعهما طاعة ولا
 قالوا يجب علينا وعليكم الاخذ بالاصول المجمع عليها وتباعد سبيل المؤمنين
وان يتحقق ان فيه بقوله عز وجل ان اشركت ليجنن علكا ويقوله

بما هيكم من يجوز

في حق الانبياء ولو اشر كوحيط عنهم ما كانوا يعلمون ويقوله تعالى ولا يامركم
 ان تتخذوا الملائكة والنبيين اربابا **الاية** **فان** في هذا كلاما يحجب الايمان
 به ولكن من ان كان المسلم الذي يشك ان لا اله الا الله وان محمد عبده
 ورسوله اذا دعا غائبا او ميتا او تدر له او ذبح لغير الله او تسمى بغير الله
 اخذ من تراه ان هذا هو الشرك الاكبر الذي من فعله جيط علك وجنانه
 ومعه وان الذي اراد ان يتخذ هذه الاله وغيره في القرآن **فان** فاقول فلهذا ذلك
 من الكتاب والسنة **فان** لا عبرة به فهو منكم ولا يجوز لكم ولا للمسلم الاخذ
 به فهو منكم فان الامية مجمعة كما تقدم ان الاستنباط امر يتبع اهل الاجماع
 المطلق ومع لواجب تحت شروط الاجماع في رجل لم يجب على احد الاخذ
 بقوله دون فظائر **فان** الشيخ تقي الدين من اوجب تقليد الامام بعينه
 دون نظرائه يستتاب فان تاب والاقبل انتهى **والله** اخذنا في كلامه
 اهل العلم كما بن تهمير وان القيم لانهم سموا ذلك شركا **فان** هذا حق ونعم
 على تقليد الشيخين ان هذا شرك ولكن لم يفرقوا في ذلك ان هذا شرك
 الاكبر يخرج من الاسلام ويجري على كل بلد وهذا فيها احكام اهل الردة بل
 منهم بل يفرقهم عنكم فلهذا كان يخرج عليه احكام الردة ولكلهم رحمهم الله تعالى
 ذكروا ان هذا شرك وشهدوا فيه وهو غير ما قالوا كالكلمة ولا عيش
 معشاره ولكنكم اخذتم من قولكم ما جاز لكم دون غير بل في كلامهم رحمهم الله
 ما يدل على ان هذه الاقاعيل شرك اصغر وعلى تقدير ان في بعض افراد ما
 هو شرك الاكبر على حسب ما قلنا ونيت في ذكره وفي بعض مواضع من كلامهم
 ان هذا لا يفرق حتى تقوم عليه الحجة الذي يفرقها وبينها الذي يفرقها
 كما ياتي في كلامهم ان شاء الله مفعلا ولكن المطلوب منكم هو الرجوع الى كلام

اهل العلم والورع عندهم والذى جددوا فان اهل العلم ذكروا في كلامه ص
 من مذهب اهل السنة والجماعة والافعال التي يكون بها المسلمون ولم يفرقوا
 من مذهب غيرهم فهو رتبة ولم يقولوا من طلب من غيرهم فهو رتبة ولم يقولوا
 من ذبح غيرهم فهو رتبة ولم يقولوا من تسبى بالقتل والقتل من ترابها
 مرتد كما علمت انهم كان عندكم عتق من ذبحه فانه لا يجوز لكم العلم والدين
 اخذتم هذا مقامه بكم وفيه من الاجماع وكفرتم به على من علم على من علم
 حيث قلتم في فعل هذه الافعال فهو كافر ومن لم يكفر فهو كافر ومن علم
 الخاص والعام ان هذه الامور ملات بلاد المسلمين وعند اهل العلم
 ملات بلاد المسلمين من الكفر من ملات بلاد المسلمين وعند اهل العلم
 من اهل العلم لم يكفروا اهل هذه الافعال ولم يكفروا عليهم احكام الميراث
 بل جازوا عليهم احكام المسلمين بخلاف قولكم حيث جازيتم الكفر والردة في
 ارضاء المسلمين وغيرهم من بلاد المسلمين وجعلتم بلادهم بلاد حرب
 حتى لم يجرى بينكم وبينهم الذي جازيتم عليه في ارضاء المسلمين في العتق
 الصلح بينهما لا يراى الا بالاسلام والافعال التي لا يوجبها الاصلام وحتى الرجال
 في اخر الزمان يقاتلوا المسلمين كلهم الا انهم كانوا يقاتلون على الزمان شاء الله
 في هذه الرسالة وكل هذه الامور عن بلادهم بلاد حرب كفا اهلها لانهم عتقوا
 الاصلام كلواكم وكلهم عندهم سكران فخرجوا من الملة فانابوا وانا الله
 واجهون فواسد ان هذا من الحماقة والجهل ورسول الله صلى الله عليه وسلم
 من رايتم شجرة في هذه الامور التي تكفرون فيها الامم الذميمة وما معها
 يمينه وبن القيم وحاجته اليه فليصبرها في كلامه هذا في بيان اصحابنا هذا
 ليس من الشرك الذي يقتل عن الملة بل قد صرح في كلامهم ان من الشرك

فارقتم

مما

بما هو اليه من هذا كذا من ان من هذه الامم من فعل وعاد فيه ومع
 هذا لم يكفروه كما في كلامهم في ذلك ان شاء الله **فاما** الذم فذكر كلام
 الشيخ في الذي فيه من القيم وحاجته اليه من القيم وحاجته اليه من القيم
فاما الذم فذكر كلام الشيخ في الذي فيه من القيم وحاجته اليه من القيم
 عليه السلام او الشيخ فلان لانه معصية لا يجوز الوفاء بها وان قصدت على
 ما في كلامه من ذلك على من يستحقه من الكفر او صلاحيه كان له حيز اعز الله
 به النبي فلو كان النادر كافرا عتقه لم يارب بالصحة فان الصدقة
 لا تلي الكافر بل يارب بغيره على مسلمة ويقبل له حيز من الاسلام
 بالذم لغيره **فاما** الذم فذكر كلام الشيخ في الذي فيه من القيم وحاجته اليه من القيم
 تذكروا انكم كنتم لا يجوز الوفاء به في المصالح المأمورية في ربه
 انتهى فلو كان النادر كافرا لم يارب بغيره على مسلمة ويقبل له حيز من الاسلام
 من ذم فذكر كلام الشيخ في الذي فيه من القيم وحاجته اليه من القيم
 انتهى فانظر كلامه هذا وقام له كل كلام في هذا الوصف لم يكفره او عتقه
 في المكفرات هو وغيره من اهل العلم كما قلتم انهم خرجوا من الاجماع وقد ذكرنا في
 في الشرح من شيخنا الشيخ في الذي فيه من القيم وحاجته اليه من القيم
 الاستقامة وقضاء الحاجة منه كلفه بغيره وقال غيره هو تارة معصية تارة
 فانظر الى كلامه هذا الكلام هو كذا وهو او غيره من اهل العلم من ذم على هذا
 الشرط المذكور اى قد لا يخل الاستقامة بل جعل الشرط في الخلق بغيره
 وغيره من اهل العلم جعله تارة معصية تارة فلو انزلنا قلتم من فعل هذه المص
 كافر ومن لم يكفر فهو كافر عتقه فاما ليل الهم من حول الزمان **فاما** من القيم
 ذكر النذر لغيره في فصل الشرط الاصفه في الملة رضى واستند الى ما جرت

الذي رواه احمد بن النبي صلى الله عليه وسلم انه حلفه وذكر غير من جميع من
 سمعوا من كذا تكفرون به فصل الشريك الاصغر **باب** الذي لا يخرج لغيره فقد
 ذكر في المحرمات ولم يذكر في المكفرات الا ان الحق يخرج للاعتناء والمعاينة
 من دون الله كالتسليم والكواب وعده الشيخ في الدين في المحرمات المعصية
 صاحبها من غير نارا الارض او من ضار رسلا كتابا في كلامه ان شاء الله تعالى
 ولذلك اهل العلم اذكروا ذلك في كتاب الزكاة وفي غير الجنازة وعده ذلك
 ما اهل الجاهلية وفوضوا كل ولم يكفره واصحابه **باب** الذي في الدين كما
 يفعل الجاهلون بمكة يشرفها السرقاني وغيرهما من بلاد المسلمين من الذبح
 للبحر ولهذا ينهى النبي صلى الله عليه وسلم عن ذبايح الغنم انتهى ولم يقل التزيم فدخل
 هنا فهو كافر بل من لم يكفره فهو كافر كما قلتم انتم **باب** السور التي غير الله
 فقل فعله الشيخ في الدين رحمه الله فقال السور من غير الله ان كان السائل
 يسئل من السور مثل غفران الذنوب واذا حال الجحش والنجاة من النار والتمس
 المطر وابانت الشمس وامثال ذلك مما هو من خصا على الوجه بنية فلهذا لا
 وصلا لا يستجاب فان تاب والاقتل ولكن الشخص المعنى الذي فعل ذلك لا
 يكفر حتى تقوم عليه نجمة الذي يكفرتا ركنها كتابا في كلامه في ذلك ان شاء الله
 تعالى **باب** قلت ذكر عن في الاقناع انه قال من جعل بينه وبين الله وسائط عدا
 وبسببهم ويتوكل عليهم كمن اجبا **باب** هذا حق ولكن البلاس عنهم فهم
 كلام اهل العلم لا يتامل العبارة تاملنا ما عرفت انكم تاولتم العبارة على غير
 تاويلها ولكن ههنا العجب تتوكلون كلامه الواضح وتذهبون الى عبارة
 مجملة فتستنبطون منها ضد كلام اهل العلم وتزعمون ان كانكم ومعهوكم
 اجبا وهل سبقكم الى منعهوكم من هذه العبارة احد يا سبحان اسم اعظم

عرفتم

وهو

ولكن انظر الى لفظ العبارة وهو قوله بدعوهم ويتوكل عليهم وبسببهم كيف
 جاء بول العطف وقرب بين الدعاء والتوكل والسؤال فان الدعاء في لغة العرب
 هو العبادة المطلقة والتوكل على القلب والسؤال هو الطلب الذي يستعمل
 الا ان الدعاء وهو في هذه اللغة لا يقال او سألتم بل جمع بين الدعاء والتوكل والسؤال
 والا انتم تكفرون بالسؤال وحده فان انتم ومعهوكم من هذه العبارة
 مع انه رحمه الله في هذه العبارة واهلها في مواضع من كلامه وكذا في الغنم
 بين اهلها **باب** الشيخ من الصابية المشركين من يظهر الاسلام ويعظم
 الكواكب وينعم ان يحاط بهم بابحر انجبر ويستجيب لها ويحج ويدعو وقد
 صنف بعض المتشبهين الى الاسلام في مد هبة المشركين من الصابية والمشركين
 البراهمة كتابا في عبادة الكواكب وهي من الشجر الذي عليه الكتفانيون الذين
 ماوهم الفارسية الذي بعضه الخليل صلوات الله وسلامه عليه بالحنيفية
 ملتزم ابراهيم واخلاص الدين الى هذه الامة **باب** الغنم في مثل هذه الاقناع
 العالم صانعا فاضلا حكما مقدسا من العيوب والنقائص ولكن لا يسئل لنا
 الى الوجوه المحللة له الا بالوسائط فالمرحوب علينا ان نتقرب اليه بتوسطات
 الروحانيات القرينية منه فنحن نتقرب اليهم ونتقرب بهم اليه فمراياتنا والفتنة
 وشغفنا وناعنه ربا الارباب والالهة فما نعبدهم الا ليقربنا الى الله تعالى
 فحينئذ نسأل حاجاتنا منهم ونعرض احوالنا عليهم ونضيق في جميع امورنا
 اليهم فيشفعوا الى اللهنا والهمهم وذلك لا يحصل الا من جهة الاستئذان من الله
 وحاجيات وذلك بالتقرب والاعتناء من الصلوات والذكر والذبايح والقرابين
 والنجورات وهذه الامة كقربا الاصلين الذين جاءت بها جميع الرسل **باب** **باب**
 عبادة الله وحده لا شريك له والكفر بما عبيد من دونه من الله **باب** الايمان بالله

سورة الاحقاف

وبما جاء في من عند الله تعالى واثارا وانفيا دا انتمي كلامي من عند الله
 الى الوساظ المذكورة في العبارة كيف تتعلمونها على غير ما جاء في القرآن
 بالعجبة من كلام الله ورسوله وكلام امته الاسلام بل انتم من
 الصغرى مع خريفكم الاجاعي والعجبة من هذا انكم تستدلون بغير هذه العبارة
 خلافا لكلام من ذكرها ومن نقلها ثم ومن بها صريح كلام الله في سورة
 وهل تعلم هذا لا يتبع للنشأ به وذلك المحكم بقدرنا اسدوا بكم من الله
 الا هو ولي الله وليكم والقسم بالعصم والحد الثواب منها والحد من الله
 فقد ذكرتم العلم بغيرهم عند فاعلموها وت وعظيهم عند في الحجابات علم
 بغير العلم منهم فان فعل ذلك من يد كما قلتم انتم بل تعلمون من لم يلهي
 ذلك فاعلموا منه كونه في كتاب الجنازة في فضل الدين وزيارة الميتة فان
 الوفوف على اذكريت لك فظالم القوم على الاقناع وغيرهم من كتب اللغة
 فان قد هم حتم في من صنف هذه الكتب فليس يتبع ذلك منكم كثيرا ولكن
 ليس عندكم علموا ان هذه الامور لم يحكموا من هاهنا منهم وانما احسن من
 احسن من علموا وانما من امته اهل الهدى الذين اجتمعوا لامة على هذا
 وهذا من فان امته الى العتقاد من من امته المشي العلم والاختلاف من الادلة
 من غير فليس امته الهدى فقد فقه من هذه الامور من الامور
 هذه الامور التي ترون في الملة اعني الفقه والسنة من الامور التي
 اهل السنة مجمعون عليها كما في الشريعة التي بين القويم منهم ههنا الجاهل
 والخبير من هذه الامور والعلل من الكفر والشرك ما يرون صاحب منكم في الامور
 ان بعد من الجاهل والخبير من هذه الامور والعلل من الكفر والشرك ما يرون صاحب منكم في الامور
 وانما ما باليتون علم ذلك انتم كما ههنا جامعا بالهتة وقرن دين الاسلام صارا
 اجعوا على انما عاجليا فلعنوا بغير علم من المسلمين من غير علم ولا علم ولا

بما
 انما



بما جاء في من عند الله تعالى واثارا وانفيا دا انتمي كلامي من عند الله
 الى الوساظ المذكورة في العبارة كيف تتعلمونها على غير ما جاء في القرآن
 بالعجبة من كلام الله ورسوله وكلام امته الاسلام بل انتم من
 الصغرى مع خريفكم الاجاعي والعجبة من هذا انكم تستدلون بغير هذه العبارة
 خلافا لكلام من ذكرها ومن نقلها ثم ومن بها صريح كلام الله في سورة
 وهل تعلم هذا لا يتبع للنشأ به وذلك المحكم بقدرنا اسدوا بكم من الله
 الا هو ولي الله وليكم والقسم بالعصم والحد الثواب منها والحد من الله
 فقد ذكرتم العلم بغيرهم عند فاعلموها وت وعظيهم عند في الحجابات علم
 بغير العلم منهم فان فعل ذلك من يد كما قلتم انتم بل تعلمون من لم يلهي
 ذلك فاعلموا منه كونه في كتاب الجنازة في فضل الدين وزيارة الميتة فان
 الوفوف على اذكريت لك فظالم القوم على الاقناع وغيرهم من كتب اللغة
 فان قد هم حتم في من صنف هذه الكتب فليس يتبع ذلك منكم كثيرا ولكن
 ليس عندكم علموا ان هذه الامور لم يحكموا من هاهنا منهم وانما احسن من
 احسن من علموا وانما من امته اهل الهدى الذين اجتمعوا لامة على هذا
 وهذا من فان امته الى العتقاد من من امته المشي العلم والاختلاف من الادلة
 من غير فليس امته الهدى فقد فقه من هذه الامور من الامور
 هذه الامور التي ترون في الملة اعني الفقه والسنة من الامور التي
 اهل السنة مجمعون عليها كما في الشريعة التي بين القويم منهم ههنا الجاهل
 والخبير من هذه الامور والعلل من الكفر والشرك ما يرون صاحب منكم في الامور
 ان بعد من الجاهل والخبير من هذه الامور والعلل من الكفر والشرك ما يرون صاحب منكم في الامور
 وانما ما باليتون علم ذلك انتم كما ههنا جامعا بالهتة وقرن دين الاسلام صارا
 اجعوا على انما عاجليا فلعنوا بغير علم من المسلمين من غير علم ولا علم ولا

في ذلك الاصل البديع **العلم** اوله شرفتهما من قبل ان يكونا في الجوارح الذي
 خرج في زمن علي بن ابي طالب رضى الله عنه وبعده في زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وبعده في زمن علي بن ابي طالب رضى الله عنه وبعده في زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم
 قاتلوه وقالوا فيهم انهم طغيا اهل النار وقالوا فيهم يقتلون اهل الاسلام وقالوا
 قتلت امة الله السبايا واليتيمون القدامى يحسبونهم فيهم وهو عليهم في الدنيا
 حتى على رسول الله صلى الله عليه وسلم فيهم وهو لا يخرجون في زمن علي بن ابي طالب
 رضى الله عنه وكفر وعيا وعفان ومطوبين ومنهم واستعملوا من المسلمين وولوا
 وجعلوا من المسلمين بلادا صيرت بلادا في الاسلام وبعثوا من اهل الاسلام
 ولا يقبلون من السنة الا ما وافقهم ومن خلفهم ورضي عن اهل الاسلام
 وبعثوا من العصابة وعليها كثر ولا يبارونهم في القرآن بل هو فيهم
 علمهم ويستدلون لمقتضاهم يشانه القرآن وبعثوا من اهل الاسلام في السنة
 المكذبة في اهل الاسلام هذا واما برأيهما في حديثهم والحق والمناظرة
 راضين بما يرضون رضى الله عنهم ورضي عنهم في الدنيا وفي الآخرة
 علمهم المكذبة في اهل الاسلام راضين وخبرهم من المسلمين قالوا فيهم في الدنيا
 قتالهم ولا تمنعكم من ما جاهدتمون فيهم اسمهم ولا تمنعكم من القمار ومن
 ابيكم معنا فيم ان الخوارج اعتزلوا وبعثوا المسلمين في الامم ومن بعد القتل

رضى الله عنهم
 علمهم

في ذلك الاصل البديع **العلم** اوله شرفتهما من قبل ان يكونا في الجوارح الذي
 خرج في زمن علي بن ابي طالب رضى الله عنه وبعده في زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وبعده في زمن علي بن ابي طالب رضى الله عنه وبعده في زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم
 قاتلوه وقالوا فيهم انهم طغيا اهل النار وقالوا فيهم يقتلون اهل الاسلام وقالوا
 قتلت امة الله السبايا واليتيمون القدامى يحسبونهم فيهم وهو عليهم في الدنيا
 حتى على رسول الله صلى الله عليه وسلم فيهم وهو لا يخرجون في زمن علي بن ابي طالب
 رضى الله عنه وكفر وعيا وعفان ومطوبين ومنهم واستعملوا من المسلمين وولوا
 وجعلوا من المسلمين بلادا صيرت بلادا في الاسلام وبعثوا من اهل الاسلام
 ولا يقبلون من السنة الا ما وافقهم ومن خلفهم ورضي عن اهل الاسلام
 وبعثوا من العصابة وعليها كثر ولا يبارونهم في القرآن بل هو فيهم
 علمهم ويستدلون لمقتضاهم يشانه القرآن وبعثوا من اهل الاسلام في السنة
 المكذبة في اهل الاسلام هذا واما برأيهما في حديثهم والحق والمناظرة
 راضين بما يرضون رضى الله عنهم ورضي عنهم في الدنيا وفي الآخرة
 علمهم المكذبة في اهل الاسلام راضين وخبرهم من المسلمين قالوا فيهم في الدنيا
 قتالهم ولا تمنعكم من ما جاهدتمون فيهم اسمهم ولا تمنعكم من القمار ومن
 ابيكم معنا فيم ان الخوارج اعتزلوا وبعثوا المسلمين في الامم ومن بعد القتل

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله

72

واستغفاراً وحسنات ماحية او مستجاب مكفرة او شفاة
مقبولة او محض مشيئة الله ورحمة فاذ اقلنا بموجب قولنا
ومن يقتل من منا متعمداً الاية وقولنا ان الذي ياكل من اموال
اليتيم ظلماً اقلنا يكون في بطونهم ناراً وسيبيلون سعيراً
وقوله ومن يعص الله ورسوله ويتعد حدوده الاية وقوله
ولا تاكلوا اموالكم بينكم بالباطل الاية وقوله ومن يفعل ذلك
ظلماً الاية الى غير ذلك من آيات الوعيد قلنا بموجب قولنا على الله
عليه وسلم لعن الله من شرب الخمر وزنى والدنيا او من عصى الله
الاية او من دبر غير الله ولعن الله السارق او لعن الله الزاني
الرب وموكله وشاهده وكاتبه ولعن الله لاويته المصدرة والتعد
تقريباً او لم يحدث في الحديث من هذا الا ما وجدنا في الحديث
والحديث والسنن من حديث النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث
الواقعي شخصاً من فعل بعض هذه الافعال وانقول من قوله
قد ايقام هذا الوعيد لا مكان في الحديث وفيه لمن فعل هذه الافعال
لأن قال ففعل هذه الاية من يمسها بما لم يمسها الله باليمين
او قتل يتيم وعذرة التي عاينتم ان من عذرة من عذرة من عذرة
تجمل على التبع بموت الوعيد في الحديث او في الحديث او في الحديث
مكفرة او غير ذلك ولا يجوز السبق الى الذي عليه الوعيد في هذا
طريقاً خبيثاً **فصل** القول بان الوعيد لا يكون في الاصل
بعينه زعموه ان هذا على وجهي الاستدلال وهو الاول من قول
التواريج المكفرة بالاعتقاد والمشتبه وغيره وظاهر ما

الاضطرار

بالاضطرار وادلت معلومة في غير هذا الموضع في ذلك من
نصوص الوعيد حتى نكث الشخص المعين الذي فعله لا يشك على غير
من اهل القبلة بالانواع والاعمال وشروطها وبموجبها وبموجبها
الذي يكفر بالباطل يكون القابل لها لم يبلغ النصوص الموجبة
لمعرفة الحق وقد يكون باقياً ولم تثبت عنه او لم يثبت من غيرها
وفهمها او قد عرفت لوجهات بعد ذلك انه فيما كان من
بالله ورسوله وتطوعاً للاسلام عباداً لله ورسوله فان الله يعجز
ولو كان في بعض الذنوب القولية والعلمية سواء اطلق عليه لفظ
الشك او لفظ الجاهل هذا الذي عليه اصحاب رسول الله صلى
الله عليه وسلم وعلموا بها وانما الاستدلال للمقصود ان من فعل
الايه من غير العلم بها او من غير العلم بالشك او من غير العلم
بالقوله في الامام احمد وسائر ائمة الاسلام كماله في الجاهل والشك في
بالحديث لا يكفر من الحديث الذين يقولون الايمان قولاً بلا علم
بالحديث من جهة بالاستدلال من كفاية الجاهل والشك في الحديث
واذا كان الامام احمد يظن ان الذي لا يشك في حديثه لا يشك في علمه حتى
عزف حقيقة الحديث من غير العلم به او من غير العلم به او من
السلف والايه من ما كانوا يكفرون به في العلم فان الذي يروي القول
اعظم من الذي يقول ولا يعلمه الله والذين يروي القصة اعظم من الذي
يقول فقط والذي يكفر في هذا العلم من الذي يروي القصة ومع هذا فان
من دلت الاية على ان الذي يروي القصة من الذي يروي القصة وان الله لا
يرى في الاية وان هذا العلم لا يشك في معرفته ولا الاحاديث

عليه الوعيد فلا يشك

المتعصبة وان الدين لا يتم الا بما رخصه من الارى والحيالات السنية
والعقول القاسدة وان خيالهم وجها لا يتم احكام في دين الله
عز وجل انتهم وسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم واجماع الصحابة
النايعة لهم باحسان وان اهل الافرنج اجمعين والمعتكفين من النفي
والاشاات احكام في دين الله بسبب ذلك امتحنوا المسلمين وسجنوا
الامام احمد وجلدوه وقتلوا جماعهم وصلبوا اخرين ومع ذلك لا بد
بطلانهم اسير ولا يعطون من بيت المال من اوقافهم ولا يعطون
وجرا على الاسلام منهم امور ميسورة في غير هذا الموضع ومع هذا
التعطيل الذي هو شر من الشك فالامام احمد رحمه الله عليه واستغفر
الله وقال ما علمت انهم مكنون للرسول صلى الله عليه وسلم ولا خبا
حدوث لمسا جاء به اكثرهم تاووا فاحفظوا عقلهم وامرهم قال ذلك والى
الشافعي لما ناظره فخص الفقه من ائمة المعتكفين في سنة الفقه وقال
القول ان تخافوا قال له الامام الشافعي كبرت بانه العنكبوت فكفر ولم يحكم
بوجه بجر ذلك ولو لم يقددوا وكفوا لست في قوله ولا في المعنى بقل
وحالهم مثل غلبان القدرى والمجذوبين وهم من صنف الالهيام
اجميد وغيرهم وصلبوا الناس عليهم ودفنوا من المسلمين وصار قتلهم
من باب قتال المشركين كقتلهم بالردة ولم يكنوا كفارا بالادلة السنية
كغيرهم وهذه الامور ميسورة في غير هذا الموضع انتهى كلام الشيخ
رحمته الله ولما سقت بطول البيان ما تقدم مما اشرت اليه من الجاهلية
فلا حاجة للصحة في السلف وغير ذلك مما وصل فاذا كان هذا لا جد لا
لاولهم اعظم من الشك كما تقدم بيانه من كل ادم الشيخين ومن

اهل العلم والصحة والنايعة وتابعهم الى زمن احمد بن حنبل هذا
ظرونا لهم والمبنيون لهم مع ان قولهم هذا خلاف الكتاب والسنة
واجماع سلف الامة من الصحابة فمن بعدهم وهو خلاف العقل والنقل
مع البيان الشام من اهل العلم ومع هذا لم يكفروهم حتى دعا الخضر
الذين قتلوا لم يكفروهم المسلمون اما في هذا الخبر فذكر تكفرون عوام
المسلمين وتشتبهون دماءهم واموالهم ويحلقون بلادهم بلاد حرب
ولم يوجد منهم عشر معشار وما وجد من هؤلاء لان وجد منهم شيء من
انواع الشرك سواء شرك اصغر او اكبر فمهما لم تقم عليه الحجة
التي يكفر تاركها انظروا ان السادة ائمة الازاهل الاسلام ما قامت
الحجة بكلامهم وانهم قامت الحجة بكلم بل واقعة تكفرون من لا يكفر من
كفرهم وان لم يوجد من شيء من الشرك والكفر الله اكبر لقد جئتم شيئا ادا
يا خبا وابتدأ انقوا الله فوفاة البطشوا الشدة ليدلوا فيتم للمؤمنين
والمؤمنات ان الذين يؤذون المؤمنين والمؤمنات بغير ما كتبوا
فقد اعزوا ولا يهتدون واما حبيبا والله العباد الله عندكم ذنب
الا ان الله لم يمتنعوا على تكفير من شهد من العاصي بغيره بل سلاه
واجتمع المسلمون على اسلافه فان اتبعوكم اغضبوا الله تعالى ورسوله
صلى الله عليه وسلم وان عصوا اراكم عكة بكفرهم وروثهم وقدرهم
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال است اخاف على امتي فوفاة قتلهم
ولله وقيل بجهنم ولكن اخاف على امتي ائمة مصلين ان اطاعوكم
فتنصروهم وان عصوا فام قتلوهم رولة الطاهر في من حديث ابي امامة
وكان ابو بكر الصديق رضي الله عنه يقول اطيعوني ما اطع الله

كفر دون كفر وهذا عام في قول السلف انتهى فتأمل هذا الفصل
 وانظر حكماتهم الاجماع من السلف ولا تظن ان هذا في الخط فان
 ذلك مرفوع عن ائمة خطاه كما تقدم من اعدائه فانتم الان تكفرون
 باقل القليل من الكفر بل تكفرون بما تظنون انتم انه كفر بل تكفرون
 بصريح الاسلام فان عندكم ان من يؤمن عن تكفير من كفره
 خاف من الله تعالى في كفره بركا على علامات الاسلام فهو
 عندكم كافر نسأل الله العظيم ان يحبسكم من الظلمات الى النور وان يهد
 بصرنا ويا ابا هريرة راط المستقيم صراط الذين انعم عليهم من النبيين
 والصديقين والشهداء والضالين **قال الشيخ** في الدين
 في كتاب الايمان الايمان الظاهر الذي يجري عليه الاحكام في الدنيا
 لا يستلزم الايمان في الباطن فانه المنافقين الذين قالوا امنا
 بالله وباليوم الآخر وما هم بمؤمنين هم في الظاهر مؤمنون بغير
 مع المسلمين وبنافقهم ونور مؤمنهم كان المنافقون على عهد
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يحكم النبي صلى الله عليه وسلم في حكم
 الكفار والظالمين للكفر لا في مناجاتهم ولا في موازينهم ولا في حقوقهم بل في
 ما اتوا به وهو انفسهم الناس في النفاق وروى عبد الله ابنه وان
 من خيالات المؤمنين وكذا سائر من يموت منهم بغير حجة وروى القائلون
 واذا مات لهم وارث وروى مع المسلمين وان علم انه منافق في الدنيا
 وكذا كان في حدود الحقوق كسائر المسلمين ولا خلاف في ذلك
 مع النبي صلى الله عليه وسلم ومنهم من يقول ان النبي صلى الله عليه وسلم وقرنه
 يقولون ومع هذا ففي الظاهر ان حكمهم على اهل الايمان الى

رسول الله

ان قال

ان قالوا وما هم واموالهم معصومة لا يستحل منهم من يستحل
 من الكفار الذين يظهرون انهم مؤمنون بالظاهر والكفر دون
 الايمان فانه صلى الله عليه وسلم قال امرت ان اقاتل الناس حتى يشهدوا
 ان لا اله الا الله والى رسول الله فاذا قالوها عصموا مني دماءهم
 واموالهم الا بحقها وحسابهم على الله ولما قالوا لا اله الا الله فقتلهم بعد ما
 قالوا لا اله الا الله قال فقلت اقاتلوا ليعودوا قال هل لا تشقت عن
 قلوبهم وقالوا في لم ادر ان اتق من قلوب الناس ولا شق بطونهم
 وكان اذا استوذنت في قتل رجل يقول اليك صلى الله عليه وسلم فانما
 قيل له ان منافق قال ذلك فكان حكمه في دماءهم واموالهم حكمه في
 دماء غيرهم ولا يستحل منها شيئا مع انه يدل بنفاق كثير منهم انتهى
كلام الشيخ ابن القيم في اعلام الموقعين قال الاقسام
 الشافعية فرض الله سبحانه طاعة علي بن ابي طالب وولاه من الامر
 شيئا واولا ان لا يتبعوا طوعا او كرها شيئا بعد ذلك ولا طعن لقصود
 علمهم عن علم انبيائه الذين فرض عليهم الوقوف عما وروى عنهم حتى
 ياتيهم امرهم فانهم يحاطوا بظاهر علمهم الحق فاجعل عليهم الحكم في الدنيا
 الا بظهور المحكوم عليه ففرض على نبيهم صلى الله عليه وسلم ان يقاض
 اهل الاوثان حتى يسلموا فيقتل دماءهم اذا اظهروا الاسلام واعلم
 ان لا يعلم صدقهم بالا سلام الا الله تبارك وتعالى اطلع رسول الله
 على قوم يظهرون الاسلام ويسرون كفرهم ولم يجعل له ان يحكم عليهم
 بخلاف حكم الاسلام ولم يجعل له ان يقضي عليهم في الدنيا بخلاف ما اظهروا
 فقال تعالى لئن لم ينته صلى الله عليه وسلم لما قال الاعراب انما قلتموا ولن

عليه السلام



يقولوا استعملنا بغير ما استعملوا في القتلى والسياسة والجهاد
 يجوز لغيرهم ان اعطوا الله تعالى ورسوله صلى الله عليه وسلم يعني ان
 طاعة رسول الله صلى الله عليه وسلم وقاينة المنافقين وهم مناف
 ثا لله ان اذ جاء الله ففوت قالوا من هذا الذي لم يرد الله والرسول الله
 يعلم انك لم يرد الله ففوت انك لم يرد الله ففوت انك لم يرد الله ففوت
 جنة ففوت انك لم يرد الله ففوت انك لم يرد الله ففوت انك لم يرد الله ففوت
 وما هم منكم الا نذرة فامرهم ان لا يظفروا ولا يظهروا ولا يظهروا ولا يظهروا
 عليه وسلم ان يحكم عليهم بخلاف حكم الايمان ومن ادعى الله ففوت الله
 عليه وسلم انهم في الدنيا الاسلام من النار جعل الله سبحانه وتعالى
 وحكم نبيه صلى الله عليه وسلم في الدنيا على نبيه الى ان قال وقد فاتهم
 في قوله في كاذب ذلك وقد فاتهم انهم في الدنيا على نبيه الى ان قال وقد فاتهم
 بما اخبرونا ما لا نعلم من شياطين من عذاب الله عز وجل عن عبيد الله
 ابن زيد بن عدي بن الحارث بن ربيعة بن الحارث بن ربيعة بن الحارث بن ربيعة
 فلم يدعوا ما سارهم حتى جهر رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما هو
 يساره في قتله جهر رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما هو يساره في قتله
 الجهر في قتله الجهر في قتله الجهر في قتله الجهر في قتله الجهر في قتله
 يسار في قتله يسار في قتله يسار في قتله يسار في قتله يسار في قتله
 الذين ففوت الله عن قتله من قوله جهر في قتله الجهر في قتله الجهر في قتله
 ثم قال ففوت الله عن قتله من قوله جهر في قتله الجهر في قتله الجهر في قتله
 العالم بغيرهم المشي احكم عليهم دين انبياءهم وحكامهم ففوت الله
 منعت احكام رسول الله صلى الله عليه وسلم فيهم ايمان العباد من بعده

وهم

نفس

من انتسب الى الاسلام حتى انهم يقفون عن تكفير اهل البيت
مع اختلاف الاراء بينهم فقالوا انهم لا يكفرون وان الشك في الواحد
يجمع فيه الكفر والايان والكفر والايان والاشراك والاكفر
كل الكفر ذلك من اقر بالاسلام قبل من سواه ان كان صادقا او كان
ولظهرت منه بعض علامات الشك في ذلك الكفر في اهل البيت
والبدع وان الجهل عند من الكفر في ذلك الشبهة ولو كانت
ضعيفة وغير ذلك مما تقدم فان وقت في هذا كفاية للفرج عن
بعض هذه التي فارقتم بها اهل البيت واليهتم به من لم يستنبط
وكن حكيما كلام العلماء ونقلهم عن اهل الاجتهاد والكمال فلهذا
التي كروا به تدل على عدم صحة ما ذهب اليه من تكفير المسلمين واخرجه
عن الاسلام اذ ادعى غير الله او من رغب الله او من رغب الله او من رغب الله
بقدره وشيخه الى غير ذلك مما تكفرون به المسلم بل تكفرون من الكفر
من فضل في جعلته بلاد الاسلام كقولهم **لا** عندكم في ذلك
ما استنبطتم من القرآن فقد تقدم الاجماع على ان لا يجوز التكفير
الا استنباط ولا يجعل لكم ان تعهدوا واعلم ما فهمتم من غير اقتداء
باهل العلم ولا يجعل لاحد يوم بائنه واليوم الاحزان بقولهم
فما فهمتم من غير اقتداء بائنه اهل الاسلام **لا** عن مقتدوا
ببعض اهل العلم في ان هذه الافعال شرك **لا** انهم ونحن نوافقكم
على ان من هذه الافعال ما يكون شركا ولكن من اين اخفتم من كلام
اهل العلم ان هذا هو الشرك الاكبر الذي ذكرتم في القرآن
والذي يحل مال صاحبه وهو وسخري عليه احكام الموقنين وان

تقوى

منه
معا

من شدة

من شدة في التزم فهو كما فرغوا من التزم قالوا قد اذلف من ائمة المسلمين واه
وانقلوا لشاكلهم واذكر واسوا مشعر هذا اجتماع عليهم ان اختلافهم
طاعتنا بعض كلام اهل العلم ولم يجر كلاما كهذا بل وجدنا ما يدل
على خلافه وان الكفر بائنه بالاضطرار بات كالجور والوحدانية والرسالة
وما شبه ذلك او بانكار الاحكام المحل عليها اجماعا ظاهرا من قطعها
كوجوب اركان الاسلام الخمسة وما اشبهها مع ان من انكر ذلك جاحل
لهم كغيره حتى يعرفوا انهم لا ينافون في هذه الجاهل وحديثه فيكون مكذبا لله
ويستولي على اعتزاله وسب هذه الامور التي يكفرون بها ليست ضرورية
وان قلتم يجمع عليها اجماعا ظاهرا يعرفه الخاص والعام **لا** كما ينقل
لها كلام العلماء في ذلك والافئدة الما كلام الفهم حتى ما ية او عشرة
او واحد فضلا ان يكون اجماعا ظاهرا كالضلالة فان لم يجدوا الا القليل
التي في الاقناع منسوبة الى الشيخ وهي من جعل بينه وبين الله وسائط
التي فهمت عبارة مجمل ونظير من تفصيلها كلام اهل العلم في بيان
الجمالية ولكن من انجب العجب انكم تستدلون بما على خلاف كلام
صالحنا وعلى خلاف كلام من ارادها ونقلها في كبر على خصوصيات
كلامهم في هذه الاشياء التي تكفرون بها بل ذكروا الشك واليقين وبعض
والدعاء بعضها عدوه في انكارها كالتبرك والتمسح واخذت برك
القبور والتبرك والطواف فيها وقد ذكر العلماء في كتبهم منهم صاحب
الاقتناع والمنظرة قال ويكره الميت عند القبور ويخصيه **لا** وقد
وتقليد وتفسير الطواف في ذلك ويخبرون وكتاب الرعا اليه وشيئا في
الانقلاب والاستشفاء بالتميم والاستقام لان ذلك كله من الباطل انتهى

ويقر

فان قلت
قلت

وانتم تكفون بصفة الامور **فان قلت** صاحب الاقتناع وغيره من علماء المذاهب كصاحب الفروع وما لا يعرفون الضروريات بل عنكم على لازم مذهبكم كصاحب **فان قلت** لم يكن احد من مذهبهم بل هم يتكلمون ويتكلمون مذهب احمد بن حنبل احد ائمة الاسلام الذي اجمعوا على ما سطره في ان الياهل يجب عليهم ان يقلدوا ويتركوا تقليد اهل العلم بالجمع ايقنا هذا بعد ما تقدم ان لا يجوز الا تقليدا بغير اجتهاد من قبل من لم يبلغ رتبة الاجتهاد وان يتقيد بهذا صلبا من الاجتهاد واذا اختلفوا للمستفتي مشاهير الامة لا يملك من مذهب اهل الاجتهاد والتقليد في التقليد للجهل لا لالحاكم هذا هو وجه برهناة اهل العلم ان طلبوا في هذا وقد تقدم كل ما في كتابي **فان قلت** ان العباد في التمسك بالجماعة على كغير المسلمين لا ندل لمراكم وان من قبل هذه العباد واستدلوا بما هم الذين فكروا في النفس والذات والذوق وغير ذلك من ذلك كله في موضعهم ولم يجعلوه كغيرهم خارج الملة سوى ما ذكره الشيخ في بعض مواضعه من انهم كغيرهم الذين يجب وانزال المطر ونبات الشجر فذكر ما ائتمروا به هذا والظاهر ان كفى فلا يكفر به احد حتى تقوم عليه الحجة التي تكفي تاركها وتروا عند الشبهة ولم يجعلوا من قولهم ائمة التكفير بالبدعة المذمومة اجما عا حقا تستدلون انتم عليهم بالعبارة بل والله لازم قولكم تكفير الشيخ بهينه واحذر ان ينال الله العاقبة **فان قلت** ما اجمعتم من العباد غير صواب انهم عدوا الامور المكشوفة فردا فردا في كمالها في كل مذهب من مذاهب الامة ولم يبقوا او واحد منهم من غير اعتبار

وانما القصة

في عاينه

كفر بالشيخ

كفر بالشيخ نفسه الذي تستدلون بعبارة ذكوات النذر المشايخ لاجل الاستغناء لغيركم كالحلف بالخلق كما تقدم كلامه والخلق بالخلق ليس شريكا له بل قال الشيخ من قال انذر والي نقض جوابكم يستتاب فان تاجبه والاقتل سعيه في الارض بالفساد فجعل الشيخ قتل هذا لا كغيره وكذلك تقدم عنكم كلامه في خصوص النذور وما فيه كفاية ولم يقولوا به من قبل غير ذلك بل بايت انشاء الله تعالى ما يدل على ان ليس بغيره ولم يقولوا من غير غير الله كمن انظمه يحكون العباد ولا يعلم ما معناها ام هو او هو الناس ارادة لا غواهم ٢١ احوالنا من عاصمهم من جهة الذين ما فهم منها امن وورعها ولا من حكمها من اوردوها من عرفتم تركها هم ما ان جعلوا هم امر تركوا الكفر الصريح الذي يكفر به المسلم ويجعل ما له ورعه وصوبه على ما له ليدل وانما انما اوردوها من تركها ذلك من بل جعلوا خلافا في غيرهم انتم فاستنبطتموه من تركها منهم لا والله بل ما ارادوا وما اردتم وانتم في واد وانتم في واد **فان قلت** على ان كلامكم وكلامكم ليس بصواب ان القليلة اعظم وكان الاسلام بعد الشهادتين ومع هذا ذكر وان من هذا ما رايه الناس رعا الله عليه ولم يقطنا منه بل يقول الله تعالى انما اغنا الشركاء عن الشرك في حاله لا في غيرهم بل تركوه وشركه ويقول له يوم القيمة اطلب ثوابك من الذين عملت لاجلهم فذكر وان ذلك لا يسطر العمل ولم يقولوا ان فاعل ذلك كما ذكره خلال المان والزم بل لم يكن كما هو مذهبكم فيما هو اخذ من تركه بكثير ولكن كل الشيء الذي هو اعظم هيئات الفتاة الذي هو اعظم والشيخ والقرع وغيرها فقولوا فيه وقالوا من جعل الشمس مقرا

وهنا

فانما

25

Life

Lying

Figure 1

وَقَالُوا لَا تَنْفِرُوا فِي الْحَرِّ قَالُوا سَبِيلُ الْمَلِكِ وَهُوَ السَّبِيلُ الْأَمْنَىٰ مَعَ الْكِبَرِ

12

62

2

[illegible]

2022

وامرهم ان ياتيهم بغير سلاح ولا دكر انهم كانوا ذكرا وانثى فلهذا امرهم
 كاشرا ان هذه الامور قد تمت فقل في اسم الله اعلى وان
 ائمة الاسلام وانكروا من انتم فيهم فاعلموا انهم منكم فلهذا امرهم
 الاسلام بها وقلنا هذه الامور التي انتم تكفرون بها
 ولم يروها احد من ائمة المسلمين انتم كفركم بها ولا قالوا اولاد
 مرتدوا ولا امر اجابهم ولا حوايلاد المسلمين بلاد غير حبيب
 كما قلتم انتم بالحرية من موافقة هذه الامور فاعلموا انكم لم يبعثوا
 اليكم من عند الامور من العربيط الذي في البيان الذي يفي
 فاعلموا انهم منكم من الامور منكم منكم منكم منكم منكم
 لم يروها احد من ائمة المسلمين انتم كفركم بها ولا قالوا اولاد
 المرتدوا ولا امر اجابهم ولا حوايلاد المسلمين بلاد غير حبيب
 كما قلتم انتم بالحرية من موافقة هذه الامور فاعلموا انكم لم يبعثوا
 اليكم من عند الامور من العربيط الذي في البيان الذي يفي
 فاعلموا انهم منكم من الامور منكم منكم منكم منكم منكم

1

ما ذوي لي منها واعطيت الكثيرين الاحم والابيض والي سلت
وفي الامن ان لا يملك ابنة عامة وان لا يسلط عليهم عدو امن
سوء انفسهم ليسيج بيضهم وان لي قال يا محمد اذا قضيت قتال
الغزاة من واني اعطيتك ان لا يملككم ابنة عامة وان لا
اسلط عليهم عدو امن هؤلاء انفسهم ليسيج بيضهم ولو اجتمع
عليهم واقتلواها او قال امن بين افطارها امن بكفرت بعضكم
بعضا وليس بعضكم بعضا النبي **الله** وان هذا الحديث ان النبي
صلى الله عليه وسلم اجتمع في الاسلام على هذه الزمة وان سوا
الفسير بل يسلط بعض على بعض ومعلوم عند الناس وانما من له
معرفة بالاضباط ان في الامن التي تكفرون بها ملات بلادهم
من الكفر مع ما لم يظهروا تقدم تعلم لو كانت هذه عبادة
الاسنام الكبر عتوا بالوسايط كما زعمتم لكان اهلها كفالا
ومن لم يكفرهم فهو كافر بالكلية انتم الآن ومعلوم ان العلم والادب
لم يكفروهم ولم يظهروا عليهم احكام اهل الرد مع ان هذه الامور
تفعل في غالب بلاد الاسلام ظاهرة غير خفية بل كما قال النبي
صارت قنابل كمشيرون الناس وايضا يسافرون اليها من جميع الا
مصارحهم ليسافرون الي الحج ومع هذا كله فاجبروا من اجل
واحد من اهل العلم واهل السيف قال مقاتل كنت مع ابي ابراهيم عليهم
احكام اهل الاسلام فاذا كانوا اهلنا واعباد اسنامهم هذه الاقاويل
والامر والعلو اجروا عليهم احكام اهل الاسلام فبهم بهذا الصنيع
ان الاسلام والعلم الكفا وان لم يكفرا اهل الشرك الذين يجعلون مع

العلماء

العلماء وكما فرجني في الامن وامن حلال الامة بل كثر سلطانهم الله
على هذه الامة فاستجابوا لبيعتهم وامن من يوت وهذا الحديث
ظاهر من الحديث في قوله وامن الله وامن الذين لا يربوا غيره **الله**
فوك هذا الحديث بعينه الزمان في قوله وامن الله وامن الذين لا يربوا غيره
المختلين واذا موضع عليه السيف لا يربوا غيره في يوم القيمة ولا تقوم اليه
الاستعانة حتى يخرج من امن النبي صلى الله عليه وسلم حتى يقيد قيام من امن
الا لثان وامن يكون في اممي كذا من قد اخرجت كلهم بغير اذن من وانا
خاتم النبيين لا نبي بعدي راى الله الرضا من امن على الحق منصور
لا يضرهم من خذلهم حتى ياتي امر الله **الله** وهذا ايضا محتمل
عليكم في حق الكلام الاول لان العلم والاسلام على
احق الامة المضلين فمما يدبره الله من اهلهم الكفر والشرك
الا انهم لا يخاف عليهم الامة المختلين في واقع ومناهل الواقع
ولو كانوا ينفرون بعدك لو ان سلطوا على اهلهم ومناهل الواقع
عليهم ايضا وضع السيف واخبرنا اذا وضعت لا يرفع ولا يزل واقع
وهذا ايضا ثبوت على الله عليه وسلم فاذ وقع كما اخبر وقوله لا
تقوم الساعة حتى يخرج من امني بالمشركون وهذا ايضا وقع وقوله
لو اخرجت اهلهم قيام من امني الا وان كان فهدا حق وقوله لا يربوا غيره
من امن على الحق منصور اخر يقول على ان هذه الامور التي ملات
بلاد الاسلام ليست بعبادة الاوثان فلو كانت هذه الامور عبادة
الاسنام لقاتلهم الطائفة المنصورة ولو جهده ولم يذكروا ان اعداء
من هذه الامة قاتلوا على ذلك وكفر من فعله وسجل باله وصدقكم

قوت

1952

مثل ما هو في هذه الآية من مثل قاتل النفس وكل ما القى اليه من اهل الروا
وغير ذلك الفرق الناجية في السلم من جميع البدع النجسة
لقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم كما بيناه اهل العلم وهذا الجاني
من اهل البيت كما في قوله صلى الله عليه وسلم المتعني في كونه
ملك المودة قال الشيخ رحمه الله ليس هذا اخبارا عن جميع اهل البيت
فانما يخص صلى الله عليه وآله انما امة طائفة ظاهرة على الحق
تقوم الساعة واخبار ان النبي صلى الله عليه وآله واسرته اهل البيت
في هذا الدين غير ما سئلوا عنه فاعلموا في ذلك المصدق انه يكون في امة
تقوم مصداق قوله صلى الله عليه وآله في الايام بخمسة ومنهم من
الشيعة من شعب اليهود واخبار في شع الخضر ان كان رسول الله
لا يكون الا في اوله وفي الاخر وقال رحمه الله الناس في
رسول الله صلى الله عليه وسلم في جاهلية فاما بعد عشر رسول الله
صلى الله عليه وسلم في الجاهلية فاعلموا ان لا امة من امة
تظهر في القيام الساعة على اهل البيت فاعلموا ان بعض
البلاد المسلمين في بعض الاشياء من رسول الله صلى الله عليه وسلم
في امة من امة الجاهلية الذين في جاهلية لا يولد الى اهل البيت
انفس جميع المؤمنين بوصفهم كلام الشيخ رحمه الله فاعلموا
ان من الاسلام ملا بلا دار الامم بنص احاديث رسول الله صلى
الله عليه وآله في العلم الا ان كل الفرق على الاسلام بخلاف قولهم
ملا فان صح ما ذهبنا اليه على الاثر من مسلم من زمان ما بين
الائمة والعجب كل العجب ان الفرق الناجية وصفوا رسول الله صلى الله

السلامة على كل

باب وساف والرك وحفظها أهل العلم وأهل البيت وصاحبها
تقدموا في الدين والجهنم **باب** وما يدل على عدم صحة من قبلهم ما
البيعتي وأمين عدي وغيرهم عن النبي صلى الله عليه وآله إن قالوا
العلم من خلق عدو لم يتفقوا على تركه في العلم وإن كان المظنون
وتأويل الجاهلين قال في الإجابة في المسائل الستة أحد من هؤلاء
قال في صحيح النعمان قال ابن النعمان هذا حديث في رواية من وجوه الحديث
بعضها بعد **باب** أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم وصف حديث
علم الذي بعث الله به أنهم عدول كل طائفة من طوائف الأئمة وقد
تقدم من روايات هذه الأفعيل التي تجعلون من فعلها كالأقوال موحدة
في الأئمة وجودها ظاهر من كل شيء من جميع ما يشهد به قوله كإيمان النبي
أهملات الأرض واختيار في الشمام وغيره من بلاد المسلمين
بل في كل بلد منها عهد واختير بأمر عظيم هاهنا يعمل على ما أمر النبي
للقبور والبيع لها وطلب تفريق الكرويات وإفشاء التفرقات من
أهلها والندور وغير ذلك من أفعالهم في حركتهم وأفعالهم
اعلموا وأكبر ما ذكره وقال لهم نسبة قصص ذكرهم فيهم وشركهم ومع هذا
لم يرد عليهم ولا احتجوا بهل العلم بطائفة ولا الطوائف قبله ولا بعد
من جميع أهل العلم الذين وصلهم صلى الله عليه وآله وسلم بالعدالة وعظمة
الدين من قبله الفاتين وتأويل الجاهلين وتأويل المظنون ثم
يجوز لهم أحد منهم أكثر الظهور في بلاد المسلمين بلاد كغفار
ولاغزو العباد والبلاد وسهولهم مشركين هذا وهم القائلون بغيره
الحق وهم الطائفة المنصورة إلى قيام الساعة بل ذكر ابن القيم

أنه

أن هذه الأفعيل التي تذكر في الجاهل كغيره من من لا يكتم بها سبل
بل يتبعون أنها عبادة الأصنام الكبرى كثر في بلاد الإسلام
حتى قالوا ما أعز من هذه بلاد أعز من لا يعادى من
من أنكره وذكر ابن غالب الأمد في علمه والذي لا يعلم ينكر
على من أنكره ويعاديه إذا أنكره فلو كان ما ذهب إليه هذا كانت
جميع الأئمة والعبادة بأمرها المشرك بالله الشريك الأكبر وت
فعله وانكرت على من أنكره من قبل من ابن القيم في حديث يرد
قولكم هذا حديث والحديث الذي قبله والاحاديث التي انشأ
وهذا بين واضح لمن وفقه **باب** وما يدل على
شرفه على ما ورد في الحديث عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم إن
لا طرفة لا طرفة من شين ظاهر على من لا يرى من عند الله
ولا من خالفهم إلى من لا يقدر على الشئ في الدين لما ذكره الحديث
كلت هذه الأئمة كما أنهم يصلون على علي وعلى آل علي في طائفة
متصوفة والعلم والدين لهم جميعا ما أنساب من قبلها من بني إسرائيل
وغيرهم حيث كانوا فيهم ويرى مع العلم أن غلب في قطر من الأرض
كانت في قطر الأخر من طائفة متصوفة ولم يسلطوا فيهم بعد
من غيرهم ولكن وقع بينهم اختلاف وقتن قال ومن ذهب أهل السنة
والجماعة ظاهر في أهل اليوم القيمة وهم الذين قال فيهم النبي صلى
الله عليه وآله وسلم من أمي الحديث انتهى **باب** وجه الدلالة من حديث
الحديث أن هذه الطائفة التي ذكرها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
ظاهرة ليست بخفية كما يزعم عندهم وأيضاً متصوفة ليسوا بالمتصوفة

أحد

أحد

أحد

دار الامان وان المائتة المقصود بها وانما يكون بلا ريب
فيها الايمان والالتزام غيرهما من الشرعيين والذين
بلا كفر بعد ذلك الا انهم وجب الحجة منها لا بد من ذلك
لاهل المشرق حصصا من غير ذلك على الجرح واليمن واخيرا انهم
يصدون الاصلان ويمنون منهم انهم انهم لا يصدون وانما صلى الله
عم المشرق وخصه بجدليات منها بطلان في الشيطان وان منها في
العتق وامتنع من الرعايا وهذا في يومهم وان اليوم حرم
الذين وعالمهم رسول الله صلى الله عليه وسلم كان رواته ايا ان
لهم واجتمعت منها بطلان في الشيطان وان منها القن في الله
الايمان في الجرح الا انها وحدها بين احاديث ان شاء الله
فصل في ما يدل على بطلان مذهبه في ما في الصحيحين من عقيده
ابن عامر بن النخعي في حديثه عليه وسلم بعد منهم فقال في السلسله
فيهم ان فيهم كذا فيهم ولكن الحشيش فيهم ان فيهم ان فيهم ان فيهم
فيهم ان فيهم ان فيهم ان فيهم ان فيهم ان فيهم ان فيهم ان فيهم
عليه وسلم على المشي ان فيهم ان فيهم ان فيهم ان فيهم ان فيهم ان فيهم
يجمع ما يقع على استعداده منهم اليوم القيم كما ذكر في احاديث اخر
ليس من موضعها وما اخبر به هذا الحديث الصحيح (ان من ان فيهم
تعد الاوقان في اخبر به اخبر به ذلك واما الذين فيهم ان فيهم
فاخبر به اخبر به اخبر به اخبر به اخبر به اخبر به اخبر به اخبر به
مذهبه فان استعداده فيهم ان فيهم ان فيهم ان فيهم ان فيهم ان فيهم
بلا ريب ان كان احد في احوال الارض ما لم يكن له خبر ولا في احوال

المشرق

المشرق الا ان فيهم ان فيهم ان فيهم ان فيهم ان فيهم ان فيهم ان فيهم
وعلية من فيهم ان فيهم ان فيهم ان فيهم ان فيهم ان فيهم ان فيهم
كلامهم اجماع الاسلام على من انفس اليه ولهم بغيره ومن فيهم ان فيهم
فيهم جميع بلاد الاسلام كفا لا بد من ذلك والعجب ان هذا ما حدث
في بلد الامن قريب عشرين سنين في ان فيهم ان فيهم ان فيهم ان فيهم
بدرية العالمين **فصل** في ما يدل على بطلان مذهبه في ما في الصحيحين من عقيده
ابن عامر بن النخعي في حديثه عليه وسلم بعد منهم فقال في السلسله
فيهم ان فيهم ان فيهم ان فيهم ان فيهم ان فيهم ان فيهم ان فيهم
عليه وسلم على المشي ان فيهم ان فيهم ان فيهم ان فيهم ان فيهم ان فيهم
يجمع ما يقع على استعداده منهم اليوم القيم كما ذكر في احاديث اخر
ليس من موضعها وما اخبر به هذا الحديث الصحيح (ان من ان فيهم
تعد الاوقان في اخبر به اخبر به ذلك واما الذين فيهم ان فيهم
فاخبر به اخبر به اخبر به اخبر به اخبر به اخبر به اخبر به اخبر به
مذهبه فان استعداده فيهم ان فيهم ان فيهم ان فيهم ان فيهم ان فيهم
بلا ريب ان كان احد في احوال الارض ما لم يكن له خبر ولا في احوال

فيهم

فيهم



عن زيد بن اوس قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
انقضي علي امرى الشكر قلت يا رسول الله انما انت من بعدك
قال نعم انما انتم لاهيدون شمس ولا تروا ولا تشاءون ولا توفون
يا ايها الذين آمنوا منكم **من كان قدام الله** ان الله يحب
صالحهم عليه وسلم من غير شيا شاءا وفيها سورة بين اليهم النبي
واخبرهم على الله عليه وسلم ان الشيطان قد ايس ان المصالح في جز
العصاة وفي حديث ابن مسعود رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم
بارض العرب وفي حديث شريك انهم لا يجيدون وثنا فيكم
الخلق منكم هيك فان امرهم واحد والاعراق من رجل اموش
الذي فيه قير عري في موضعين وفي الله عفا وكرها من كل اذى
كل ذلك من ارض العرب ومن ههنا ان امرهم واحد كما عفا الشيطان
فيها وعبدت الالهة وكلم كفار ومن لم يكن لهم فهو عندهم كفار ومن
الاصحاب شرمه صلى الله عليه وسلم لا قال انه قد جدد بعض من الشكر
العرب ومن الرقة كان ذكره الى ان يسير فيوكلا من الرقة امرهم
لا يصعد من مكان ولا يمشي من الرقة مشرك الا في رقة من العرب
وعبد عن الله في موضع جبال ارضهم فاما هذه الامور التي جعلوها
شركا لهم ومادة الايمان في بلاد العرب وموضع من متاولم
فتبين هذه الاصناف جدا وقول ان هذه الامور هي عبادة الاله
وثبات الكفر وبيان انهم يظنون قولكم ان القرية الناجية قد
تكون في بعض اطراف الارض ولا ياتي بها خير فلو كانت ههنا
مادة الايمان والشرك الا انهم لا يظنون القرية الناجية القاطنة

من
قوله

المقصود

المقصود من التسمية الشائعة وهذا الذي ذكرناه واضح ولكن الله
رسم العالمين **الجهنم** انهم ترصون ان هذه الامور التي
ويجعلونها شركا والتدريج جهنم الايمان كجبري ولقوليون
الصلوات التي جلي يعرف بالشرع حتى اليهود والنصارى يعرفون
جدا انهم هذا امر الله تعالى ان هذا جهنم عظيم في عدم موار
عقوبة ان الله يبارك على طهارة من جاهد ما يستحقه لئلا يظن العباد
بلاذله لم يولوا مادة هذه **الجهنم** انهم لا يظنون انهم
الامر قد جعلوا امر الله اخر من امر الله في مادة الايمان والامر
المعتمد من المدة كانت فلهذا لم يظن من جاهد ما يستحقه لئلا يظن العباد
ومن شاء الله في جهنم هذه امر من جهنم الايمان في جهنم
عبادة الايمان الذي لا يشاء الله في جهنم الايمان في جهنم
وخلوصهم ورجوعهم الا بالله العلي العظيم ومن جاهد ما يستحقه لئلا يظن العباد
وظهروا من على جميع الاديان في جهنم الايمان في جهنم الايمان في جهنم
بالله ربنا ومن الحق ليقطع جهنم الايمان في جهنم الايمان في جهنم
صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم في جهنم الايمان في جهنم الايمان في جهنم
والله اعلم وقال من جهنم وجهد جهنم الايمان في جهنم الايمان في جهنم
على اهلها الشهورات فتبين في جهنم الايمان في جهنم الايمان في جهنم
يجب التوجه فيها انما الحق كثير من جهة الشبهات التي تفصل من
من الاسلام ويكون صاحبها من الاصل في جهنم الايمان في جهنم الايمان في جهنم
فصل جهنم في جهنم الايمان في جهنم الايمان في جهنم الايمان في جهنم الايمان في جهنم

لا ولو كره المشركون ان ذلك منهم قالوا انهم كانوا من قومهم ما شاء
الله ثم بعث الله رسوله صلى الله عليه وسلم في كل قبيلة من قبائل بني نضل
من ايمان فينبغي من لا يخرج من قريش من ايمان في ايمانهم ومن عمل
بما امر به من النبي صلى الله عليه وسلم لا يزال طائفة من ايماني
بقائهم على الحق حتى ياتيهم الله بغيرهم المسيح الدجال ومن جاءهم
عن النبي صلى الله عليه وسلم ان يبرح هذا الدين فليما يقاتل عليه
المسلم حتى تقوم الساعة ولا مسلم ولا مؤمن بن عامر قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يزال العصاة من امة يقاتلون
على امر الله قاهرين لعدوهم لا ينصرون من خالفهم حتى تاتيهم الساعة
وهم على ذلك فقالوا ان الله انتم واجل ثم بعث الله رسوله صلى الله عليه وسلم
معبودا منكم لا تشركون الا انما في قلبه بقا لرضة من ايمان الا فتن
ثم بعث الله رسوله صلى الله عليه وسلم الساعة رواه مسلم وروى مسلم
ايضا عن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يخرج الدجال في امة فيمكث فيهم اربعين وركعة حديث وفيه ان
عيسى يقتل الدجال وذكر الرعب وقبض ارواح المؤمنين ويسعى
شرا للناس الى ان قال فيتمثل لهم الشيطان فيقول الا استحيوا
فيقولون فماذا نأمر يا خدامهم بعبادة الاوثان وذكر الحديث
في هذه الاحاديث الصحيحة ايمن دلالة على طلائع
من هيك وفي ان جميع هذه الاحاديث مصدرة بان الاصنام
لا تعبد في هذه الامة الا بعد ان يرام انفس المؤمنين اخر الدمر
وذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم ذكر عبادة الاوثان ايضا

كاشفة

كاشفة فمرصنت عليه المستدق عبادته وهو معصوم الاية الكريمة
ان دين محمد صلى الله عليه وسلم لا يزال ظاهرا على الدين كله
وذلك ان عبادة الاصنام لا تكون مع ظهور الدين فيمن انما
صلى الله عليه وسلم في ذلك واخبره ان معصومهم الاية
حق وان عبادة الاصنام لا تكون الا بعد ان يرام انفسهم جميع المؤمنين
واما قبل ذلك فلا وهذا بخلاف مذهبيكم فان الدلائل والعزى
عمدت على قولكم في جميع بلاد المسلمين من قرون متطاولة ولم يبق
الا بدلكم من ان ظهور قولكم هذا من قرون متطاولة من
واقفكم على جميع قولكم فهو المسلم ومن خالفكم فهو الكافر وهذا اخلاق
هذا الحديث الصحيح وهو يبين بطلان ما ذهب اليه الذين لا اذنه
واعيه وايضا في حديث عمران ان الطائفة المقسومة لا تزال تقا
على الحق حتى يقاتل اخرهم المسيح الدجال وكذلك حدث عقبة ان
العصاة يقاتلون على الحق وانهم لا يزالون قاهرين لعدوهم حتى
تاتيهم الساعة وهم على ذلك معلوم ان الدجال غاية ما دونه واليه
عبادة غير الله فماذا كان ان عبادة غير الله ظاهرا في جميع
بلاد المسلمين فماذا كان ان عبادة غير الله ظاهرا في جميع
اممهم كذلك نفيها صلى الله عليه وسلم بغيره من قسمة وان العصاة
الذين يقاتلون على الحق الذين اخرهم يقاتل الدجال عن قتاله هؤلاء
الشركيين على زعمكم الذين يجعلون مع الله اية اخرى يقولون
خفيون في هذه الاحاديث انهم ظاهري يقولون انهم مستضعفون
ففي هذه الاحاديث الخم قاهرين لعدوهم يقولون بان تكون زمن

ان هذا سبل ولكن انتم تتفكرون ان من قال ان الله سميع عليم ان الله
ومن فعل كذا وكذا فهو كاذب علم ان الله قائلون على الهال فلم لم يقل
ان الله علم ان من يسأل محله فاشهد بحدوثها او من انزلها
فعل كذا وكذا ولكن هذه تسميتكم التي اخترتموها من شياطين
العلم وحديث كلام الله تعالى ورسوله صلى الله عليه وسلم وكلام اهل العلم
ومهم الله تعالى على قلوبكم القاصدة فان الله تعالى لا يجعل
ولنفسكم شيئا مما ذكره بعض اهل العلم في سيرة من ذهب
المشركين الذين كنوا الواسل على الله عليهم وسلم قال بن القيم كان
الناس على الهدى ودين الحق فكان امر ما كلفهم الشيطان بعبادة
الاستقام وانكار الاجت وكنان اول ما كادهم من جهة العكوف على التيق
وتحيا ويلا هلبا كما قصص الله عنهم في كتابه بقوله لا تعبدون الا الله
الايتيين قال بن عباس هذه اسماء رجلين من بني قريظ
فلا اهلوا الاضداد الشيطان الى قومهم ان اقصوا الى الجاهلهم التي
كانوا يجلسون عليها انما باوسهم بها باسما ثم فعلوا فلم يجد
عليهم هذب او ملك وسبح العالم بدت انتهى فامر الله لهم بعبادة
بعبادة الله وحده فكن بوجه فاما انكم الذين انتم بالظوفان ثم ان
عمر بن عامر اول من غير دين ابراهيم عليه السلام واستخرج اصنام
قوم قريظ من شاطئ البحر ودعا العرب الى عبادتها ففعلوا ثم ان
العرب بعدت للعبادة عبد واما ما استحسنوا وسبوا ما كان في العلم
ولا سبوا لولايد بن ابراهيم بعبادة الاوثان ويعني فيهم من ابراهيم
تعلقهم البيت والنج وكانت شوار تقول في تلبيتها بيك لا شريك لا

شريك

شريك هو كذا كذا ثم ان الذي قال ان لا اله الا الله بعدد
شريك الله تعالى من الله عليه وسلم بالعبادة والحق ان الله تعالى
التي احدث ان هذا الحق في كتابه وكان الرب اذا صار منزلا
اخبرهم بها حيا فتنظر الى احسنها فاختارها وجعل الاثلاثي
لقد رة فاذا ارتقى تركه هذا منزلا اخر فلهذا قرأه في كل مرة
حينما من رحا المطارد في اركان بعد البنية كما احبته فاذا وعباد
محرم هو احسن من الذي ذكرناه فاختاره فاذا لم يجر جمعا مشقة
من سواب شربنا بعض شغلنا ما عليه في كل شئ ومن ابي عثمان
الحنبل قال في الجاهلية بعد جبر الله ما سار انما في اهل
البحر ان ركب حلتا فالسوار يا غياض يا بن سب وزلزل فينا
ثم كركل نظير الاخرى ينادي يا نادر جندنا ركب اوشبهه
فاذا جبر فخرنا عليه فخره ويا نادر رسول الله صلى الله عليه وسلم
وجد حول البيت ثلث اشياء من شياطينهم في كل يوم
وهي نفسا فيقول جاء الحق وزهق الباطل ان الباطل كان زهوقا
وتلاعب الشيطان بها فخرها من احدث من المسجد وحوت قال
للعبا لقمان من جهة تحذير الخوف الذي صوروا تلك الاصنام على صورهم
كما تقدم من قوم نوح وتلقاهم فخرها بزمهم على صور الكون الموزون
في العالم عندهم وجعلوا لها بيوتا وسددت وجها وادعوا قريظا
ومن عبادة الاصنام عبادة الشمس وهموا بها من الله فخرها
نفس العقل وهي اصغر من القمر والكوكب وتكون الموجودات السفلية

كما عندهم من اوجي عزهم وكذا الطلح فتسبح في الخدم والسجود
ومن ثم يمشون في قدامها وهم يمشون في الخدم والسجود
يا تون ذلك البيت ويصلون فيه لها ثلاث مرات في اليوم ولما
استجاب الصلوات فيصلون له ويصليون له ويصليون له وهم اذا
طلعت الشمس يجيئون كلهم لها واذا غربت واذا وضعت الشمس
وظلمت اجفون اخذوا للشمس سجدا وسجوا اليها في الصلاة العظمى
والصلاة والحمد لله على ما اعطاهم من نعمته وفضلهم
في يومهم من الدنيا ما يملكون من كل شيء ثم يا تون يا تون يا تون
والسبح والحمد لله على ما اعطاهم من نعمته وفضلهم
في يومهم من الدنيا ما يملكون من كل شيء ثم يا تون يا تون يا تون
كل هؤلاء هم من عباد الله الاسماء لانهم لا يسمونهم بشيء الا بغير
على كل شيء تظنون ان الله يعطون عليه ان كل شيء من عباد الله
يحيى الله في حالها عباد الله ويحيى الله في حالها عباد الله
والله اعلم بحقيقة ما في قلوبهم من عباد الله لانهم لا يسمونهم بشيء
بل يسمونهم فيها بغيرها اليها ومنهم من يسمونهم فيها بغيرها اليها
عباد (هذا) عباد الله عباد الله عباد الله عباد الله عباد الله
ومن الناس من طاعتهم عباد الله عباد الله عباد الله عباد الله
فكروا انما تسبى بعباد الله عباد الله عباد الله عباد الله عباد الله
العباد ومنهم من عباد الله عباد الله عباد الله عباد الله عباد الله
عباد الله عباد الله عباد الله عباد الله عباد الله عباد الله عباد الله
لا تعبدوا الا الله لانهم قالوا لانهم من يقولون الله انما تعبدوا

فكروا

حكمهم مقدس من العزب وشفايتهم قالوا سبيل الى الرسول اليه
الابنوسايط قالوا بغيره فليكن ان يتقرب اليه بغير سلطان الا بسلطان
التقريب منه فليكن يتقرب اليه ويتقرب اليه اليه اليه اليه اليه اليه
ويشفعوا في العزب الى باب والذات الله لما يقدره الا بغيره اليه
الله في حقيقته في سال حاجته اليه ويقر من احواله وتعلمه في نفسه
في جميع اموره اليه فيشفعون اليه اليه اليه اليه اليه اليه اليه
لا يستمدون من جهة الا بغيره اليه اليه اليه اليه اليه اليه اليه
وانكارات وفتح العزب اليه اليه اليه اليه اليه اليه اليه اليه
حياتهم بها جميع اليه اليه عباد الله عباد الله عباد الله
الافان رسول وما اذ به من عند الله فليكن ما اذ به من عند الله
احسن من عباد الله من سائر الامم قالوا والقول واكدت الاله
معه عباد الله عباد الله عباد الله عباد الله عباد الله عباد الله
ان يسموا بغيره مثله اليه اليه اليه اليه اليه اليه اليه اليه
يعطونه ويعبدون ويحيون ويحيون ويحيون ويحيون ويحيون ويحيون
ان الله لا يترك وجه الالهة اليها دابة وقالوا الصبر واعلم الله
وهو صبر يا تون الله يعبدون ويحيون ويحيون ويحيون ويحيون
الافان من الى غير ذلك من خصائص العباد التي لا تسمى في الالهة
قال الله تعالى فلا تعبدوا الا الله ان الله ان الله قال ومن الناس من يتخذوا
ان الله ان الله ان الله ان الله ان الله ان الله ان الله ان الله
فلا تعبدوا الا الله مثله وشبهه قالوا من زعم الالهة اليه جعلوها
معه وقالوا لاجل اي لا تجعلوا الله مثله لا تعبدوا من غير الله عز وجل

الله

ومطابق

ومطابق

فمن كثر ناله فرقم بيده فقال اللهم اني ابراهيم وادم عليهما السلام حريصين رواد
احمد والنجاري **عن** ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
انما غزا قومهم في يومئذ حتى يبعثهم فان سمعوا اذنا انك ومن لم يسمع اذنا انك
بعد ما يبعثهم وفيه اخبر والنجاري وعنه كان بعد ما اطلع النجاري وكان يسمع
الاذان فان سمع اذنا انك سمعوا والاغفار فسمعهم رجلا يقول يا الله ابراهيم
فكبر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم على الغفوة ثم قال لا تشهد ان لا اله
الا الله فقال خرجت من اشارة فخطبوا اليه فاذا هو يلقي من وراءه مسلم
عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله اذا بعث
المرسل يقول اذا اراد ان يبعث رسولا فبعثه من امة لم يبعث الله رسولا الا
وايها دور والقرص في ذلك ما هو **عن** ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
عليه وسلم يستعمل عليكم ابراهيم فبعثه من امة لم يبعث الله رسولا الا
اگر قد سمع ولكن من رضى ولا يجزى يا رسول الله اذ لا انك انك انك
صلى الله عليه وسلم **عن** ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من صلى صلاة شاة واستقبل القبلة واكثر من بعدتها فذلك المسلم الذي له قربة
وفعة رسول الله فلا عقر ولا عيب في ربه رواد النجاري **عن** ابن عباس
في حديث النجاري قال اذ اذنا فسمع للنجاري صلى الله عليه وسلم يا رسول الله اقول
فقال ويكمن انت اخرج اهل الارض ان يبعث الله ثم قال ثم قال اهل الارض فقال
خالف يا رسول الله الا افر ببعثته قال لا اعلم من يكون بعد ما اقول
من مصقول بلسانه بالحق فقلبه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم ادر
ان اذهب عن قلوب الناس ولا اشف بطوفهم رواد مسلم **عن** ابن عباس
عن عبد الله بن عمر بن الخطاب عن رجل من الانصار حدثه انه قال النبي صلى الله عليه وسلم

في المجلس

وفي مجلس قسارته فيسنا دقة في قتل رجل من المشركين فجهل رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال لا ليس بشيء لان الله الا الله فقال الانصاري
بلى يا رسول الله ولا شهادة له فقال ليس بشيء لان الله الا الله
قال بلى ولا شهادة له قال ليس بشيء لان الله الا الله فقال لا ولا شهادة له
الذين هم في ردة عن قتلهم رواد الشافعي **عن** ابن عباس
في الصحيحين من ابن ابي هريرة رضى الله عنه قال قال الله عز وجل يا ايها الذين
صلى الله عليه وسلم فقال لا اقول على كل امة امة وبعثت بكنت قال عبد الله
والاشرك برشيما وفيه الصدقة المكتوبة وروى في الترمذي المخرجه من
ورسوم رمضان قالوا والذين نفسهم لا اريد مني شيئا ولا انفق
منه فلما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من من من ان ينظر الى رجل من اهل
الجنة فليست له الجنة **عن** ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يا رسول الله انك انك انك
الرا لا الله وانك رسول الله وصلى الله عليه وسلم في ردة عن اهل
وقته من اهل الارض الذين الصديقين والاشرك في ردة عن اهل الارض
في صحيحها **عن** ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
صلى الله عليه وسلم اذ اذن لهم الايمان من رضى بالله ربهم وبالا اسلام وشيئا
ويجهدون الله عليه وسلم فبما اوداهم مسلم **عن** ابن عباس
عليه وسلم من قال حين يسمع الواو ان لا اله الا الله وحده لا شريك له
وانه مهمل عبده ورسوله وصفت بالهدى وبالا سلام ودينه وعقله قد
روى مسلم **عن** ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا اعلن بغيره وبغيره شعبه اهلها قول

الحمد لله رب العالمين

[illegible]

حدث معاذ قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من قال يا حي يا قيوم اغفر لي
لا اله الا انت دخل الجنة
معاوية الجعفي لا اله الا انت واه الامام احمد والبخاري
عن ابن عمر رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد امد
قنادي بالاذان فلما تكلم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا حي يا قيوم
يا حي يا قيوم روى عنه النسائي وابن حبان في صحيحه
عن رافعة الهذلي البجلي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا حي يا قيوم
لا يموت عبد من عبدك الا ان لا اله الا انت واه الامام احمد والبخاري
الا بطلان في روى احمد
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يا حي يا قيوم لا يقول احد من خلقك
يا حي يا قيوم الا ان لا اله الا انت واه الامام احمد والبخاري
عن ابي هريرة روى عنه احمد والبخاري
يقول من قال يا حي يا قيوم في كل يوم سبعين مرة
قال الله تعالى يا حي يا قيوم لا يموت عبد من عبدك الا ان لا اله الا انت
واحد والحمد لله رب العالمين
حدثني ابي عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال الله تعالى
يا رب العالمين يا حي يا قيوم لا يموت عبد من عبدك الا ان لا اله الا انت
واحد والحمد لله رب العالمين
يقول من قال يا حي يا قيوم في كل يوم سبعين مرة
قال الله تعالى يا حي يا قيوم لا يموت عبد من عبدك الا ان لا اله الا انت
واحد والحمد لله رب العالمين
حدثني ابي عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال الله تعالى
يا رب العالمين يا حي يا قيوم لا يموت عبد من عبدك الا ان لا اله الا انت
واحد والحمد لله رب العالمين

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم
حدثني ابي عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال الله تعالى
يا حي يا قيوم لا يموت عبد من عبدك الا ان لا اله الا انت واحد
والحمد لله رب العالمين
حدثني ابي عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال الله تعالى
يا رب العالمين يا حي يا قيوم لا يموت عبد من عبدك الا ان لا اله الا انت
واحد والحمد لله رب العالمين
يقول من قال يا حي يا قيوم في كل يوم سبعين مرة
قال الله تعالى يا حي يا قيوم لا يموت عبد من عبدك الا ان لا اله الا انت
واحد والحمد لله رب العالمين
حدثني ابي عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال الله تعالى
يا رب العالمين يا حي يا قيوم لا يموت عبد من عبدك الا ان لا اله الا انت
واحد والحمد لله رب العالمين
يقول من قال يا حي يا قيوم في كل يوم سبعين مرة
قال الله تعالى يا حي يا قيوم لا يموت عبد من عبدك الا ان لا اله الا انت
واحد والحمد لله رب العالمين
حدثني ابي عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال الله تعالى
يا رب العالمين يا حي يا قيوم لا يموت عبد من عبدك الا ان لا اله الا انت
واحد والحمد لله رب العالمين

بسم الله الرحمن الرحيم

[illegible]

اجزيتهم عليهم احكام اهل الرد ولا على من لم يقبل او يقبل غير
 معشارها قالوا هو الاء او فعلوا بل وادركتم من الحق
 النصف حيث خالف هو اكروا بما اركروا فقرة الاء فقرة
 مغرر فون عند الخاص والعام وقبائحهم مشهور ومن هو
 الفرق الذي ذكرنا شعبتين الشنتين والستون فقرة اصل
 الضلالة المذكورة في الشنتين في قوله عليه الصلاة والسلام
 تفترق هذه الامة على ثلاث وسبعين فرقة وما سوى الفرق
 الشنتين والستين ومن هي الشنتون والستون هم الفرق
 الناجية اهل السنة والجماعة من اصحاب رسول الله صلى الله
 عليه وسلم والى اخره الفرق التي لا تفرق بين فرقنا
 انما هم بكونهم وقوتهم كل اذكر من اقسام هذه الفرق
 فانما اقسامهم من كتب اهل العلم والكثيرة من قبل عن ابن تيمية
 وابن القيم **قال** وهما ان اذكر لك شيئا عدا ذكر اهل العلم
 من ان مذهب السلف عدم القول بتكفيره هو الاء الفرق الذين
 تقدم ذكرهم قال الشيخ تقي الدين في كتابه الايمان لا يكفر
 الامام احمد الخواجه ولا المرجئة ولا القدرية وانما المنقول
 عنه وعن امثاله تكفير الجهمية مع ان اهلهم يكفرون اعمال الجهمية
 ولا كل من قال بجهنم كلف على خلف الجهمية الذين دعوا
 لا كونهم وامتنعوا الناس وعاقبوا من لم يوافقهم بالعقوبات
 العظيمة الغليظة لم يكفروهم احد وامثالهم كان يعتقد ايمانهم
 وامانتهم ويدعوهم ويرى لهم الايقام بالصلاة خلفهم واجمع

والغزو

والعزوم معهم والسنة من الفرق عليهم بما يراه الاء من الاء
 لا يكرهوا احد من القول الباطل الذي هو كفر عظيم وان لم
 يعلمواهم ان كثر كان يكره ويحذرهم على مذهب الامكان
 فيجمع بين جماعة الاء ورسوله صلى الله عليه وسلم في اظهار
 الشنتين والستين وانكار يد الجهمية المجردة وبين دعاية
 حقوق المؤمنين من الائمة والامة وان كانوا بها الامتدعين
 وظلمة فاسقين انتهى كلام الشيخ فتا عليه بما خلا من الميل
 والحيث **قال** الشنتين والستين ايضا من كان في قلبه الالهان
 بالرسول وما جاء به من غلط في بعض ما تناوله من البدع ولو
 دعي اليها وهذا ليس بكفر اسلام الخواجه كانا من اظهر الناس
 بدعة وقالوا لا شنة وتكفير لها ولم يكن في الصحابة من يكفرهم
 لاعم ولا غيره بل حكموا عليهم بكفرهم في المسلمين الظالمين المعصين
 كما ذكرت الاء في عنهم بذلك في غير هذا الموضع وكذا كرساير
 الشنتين والستين فقرة من كان منهم منافقا فهو كافر في
 الباطن ومن كان موثقا بالله ورسوله في الباطن لم يكن كافرا
 في الباطن وان كان اخطا في الشاة بل كاننا من كان خطاه
 وقد يكون في بعضهم شنة من التفات ولا يكون فيه النفاق الذي
 يكون صاحبه في ذلك الاستسلام من الفار ومن قال ان الشنتين
 والستين فرقة كل واحد منهم يكفر كفره من الاء فقد خالف
 الكتاب والسنة واجماع الصحابة واجماع الائمة الاربعة وغير
 الاربعة فليس لهم من كفر كل واحد من الشنتين والستين فرقة

وما كان

انتم كلامه قائله وتاملوا كايه الاضمار من القياس وغيره من
 اهل التفسير مع ما تقدم ذكره مما في كتابهم من العلم العظيم بعلم
 تفسير من هذه الهوه التي وقعت في كتابهم **واصحاح**
 ابن القيم في الطريقة اهل السير والواقفون على اصل الاسلام ولكنهم
 متمسكون في بعض الامور كالحج والعمرة والقدره
 والافقيه والكثير من غلاة الرعيه هؤلاء اقسام **الجاهل**
 المقلد الذي لا يصير له في هذا الامر ولا يفتي ولا يتردد شهادته
 اذ لا يمكن قاده على علم الحشر **وهو** حكم المستضعفين من الرجال
 والنساء والولدان **الذين** يستمكن من المال وطبعا لطلب
 ومعه قدره ولكن يتركوا انما يشغلوا به في الدنيا وما يستمر
 ولزمت وطالبه في هذا مفرده مستحق للثمنين ما وجب
 عليهم من تقوى الله بحسب استطاعته فله ان يطلب عليه ما فيه
 من البرهنة والبرى على ما فيه من السنه والصدق روت شهادته
 وان غلب ما فيه من السنه والبرهنة على ما فيه من الصدق والبرهنة
 قلت شهادته **ان** يسألوا يطلب ويستعين للبرهنة
 وترك بعضا او معاداة لا يصح ايه فهذا قد وجدنا ان يكون
 فاسقا وكفيرا محل اجتهاد انتم كلامه في نظره وتاملوا في هذا
 فكم هذا التفصيل في غالب كتبهم وكتابات الايمه وصل المستنده
 لا يكفر ويضمها لاما وصفهم بدين الشراي الاكبر والكفر الاكبر
 ومن في غالب كتبهم مخالفهم وانتم كمن كلامه طويلا تصديقا
 لما ذكرنا عنه **وهو** انه تعالى في الامور واليه المستشون

وقال

طريق

احدها

القسم الثاني

اشارة

وقال

للمصنف

للمصنف نعمان احمد هما اهل الشراي الاشرار في دينهم
 واليه من الجور ومن ضاها من القدره في العلم العظيم
 مع الله فيها اخبر بالموسم الخدين في كتبهم من الشراي
 للافعال ليست افعالا لهم فكلوا الكتب في علمهم
 ولا مقدورة لهم وهي مسدودة بغير مشيئة تعالى وقدرته
 والقدرة له عليها بل هم الذين جعلوا أنفسهم فاعطين مروية
 كما بين وحقيقهم قول هو الا ان الله ليس ربا الافعال
 الحيوان انتهى كلامه وقد ذكرهم الله في الشراي في كتابه وشبههم
 بالجور الذين يقولون ان الله خالقهم وانهم خالقون على التكفير
 هو ونحوه كيف حكموا الحكم التكفيري على جميع اهل السنه حتى مع
 بعض الحق والمفانده والافقه محل اجتهاد كما تقدم كلاما فيها وايضا
 في كتابهم من الجور والافقه وكذا ان شرهم شره فرعون
 واليه من عظمه وان الشراي اقل تركا منهم ومنهم لهم
 في التفسير وغيره من كتبهم كالصواعق وغيرها
 وكذا ان المعز لتكفير وصفهم بآية القبايح واقسم ان قولهم
 واليه من الجور والافقه لا يفي من الاعيان حيث خردل فلما
 حكم على التكفيرهم في النونية لم يكتفوا من فضل في موضع منها
 كما حصل في الطرق كما هو موضح اخر وفيه عن اهل السنه
 في كتابهم في قوله المبدع المبدع المبدع المبدع المبدع المبدع
 حيث خردل فقالوا في كتابهم باننا لا نكفرهم بما هم من الكفران
 اذا اقموا الجور والافقه المستمر او يكره ولا ايمان ولا ينجي انشاء

نحو

في السنة

٢

لهذا من يدعي من كلام الشيخ في الدين وحكاية السلف وان الكفر
 هو قول اهل الباطن والاعتزال والاعتزال والاعتزال
 ابد العباد من يجهلهم في كلامهم في الدين ووجه اهل الكلام
 من المتشبهين الى الاسلام من المعتزلة في خوضهم في بعض مقالة
 الصائفة والمشيئة من لم يفتد بصديق الله الذي انزل به
 ورسوله من اهل الكلام والجدل صاروا يميلون ان ياخذوا ما
 خذهم كما اخبر النبي صلى الله عليه وسلم بقوله لا تأخذن ما خذ
 من الناس قبلكم الحديث الصحيح الى ان قال الا ان هؤلاء المتكلمين
 الكثرهقا واشنع للاذلة لما تنور فيهم فلو هو في القرنين والاسلام
 وان كانوا قد فعلوا في كثير مما جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم فاقطعوا
 او نكثوا على ان الله لا يستكمل له منكم كما قد فعلوه على ما علم له
 ولا قدره ولا صفة من الصفات التي قال فيها واذا انزل
 متفقهم على ان الله متكلم والقرآن من لسانه وقوله وكلامه صاروا
 يقولون ليس متكلم حقيقة بل مجازا وهذا قولهم الا ان المتكلمين
 في دينهم وكفرهم على الفطرة قبل ان يدخلوا في اعتقادهم المحدث
 ان قالوا وهذا قولهم يقول القرآن تخلق الى ان قالوا وانك
 هؤلاء ان يكون الله متكلم او لا يلائم على الوجه الذي رتب
 عليه الكتب الالهية وافهمت الرسول لقومهم واتفق عليه اهل
 الفطرية التسليم الى ان قالوا ونشأ بين هؤلاء الذين فهم فرغوا
 الصائفة وبين المسلمين المؤمنين اتباع الرسول الخلفاء
 وكفر هؤلاء ببعض ما جاء به من الرسل واختلشوا في كتاب

فانتم

فاستوا ببعض وكفر ببعض واتبع المومنون انزل الله من رحمته
 وعلم ان قول هؤلاء اخير من قول اليهود والنصارى حتى كان
 عبد الله ابن المبارك يقول انما الحكم في اليهود والنصارى
 ولا حكم في قول الجهمية وبما ان في كثر هؤلاء الذين فهم فرغوا المشركين
 ومن اتبعهم من الصائفة في آخر المائة الثانية في امارة الماسونين
 وظهرت علوم الصائفة بين والمجبيين ونحوهم فظهرت هذه
 المقالة في اهل العلم واهل السيف والاسلحة وصار في اهل العلم
 والاصول والوزن والافتقار والفضاة وغيرهم ما يستحق بالموافقين
 والمواثبات والمسلطين والمسلطين انتهى كلام الشيخ رحمه الله تعالى
 في هذا الكلام وقدره وكيف وصف هؤلاء باعظم الكفر والشرك
 والايمان ببعض الكتاب والكفر ببعضه وانهم فرغوا المشركين والصائفة
 لا تقسم اخذوا ما حطت القرون قبلهم اهل الكفر ما تقسم خالفوا العقل
 والنقل والفطرة واخضعوا الفواحي من الرسل في قولهم هذا لا يقسم
 عاندا الحق وان اهل العلم يقولون قولهم هذا حيث من قول اليهود
 والنصارى واخضعوا لولا المؤمنين والمؤمنات على الحق وارتد
 هؤلاء الذين عتبا بهذا الكلام هم المعتزلون والقدريون والجهمية
 ومن خلف سبيلهم من الاشعريين وغيرهم والخلفاء الذين يعقوبهم
 الماسونين والمعتصم والوافق ودارا ثمير وقضاةهم وفقهاهم ثم فرغ
 الرتب جلدوا الامام احمد رحمه الله وحسبهم وقتلوا احمد ابن
 بصر الخلفاء وغيره وعذبوا المؤمنين والمؤمنات يدعونه الى الاخذ
 بقولهم وهم الذين يعني بقوله فيما تقدم وما ياتي ان الامام احمد

بينة

لا يكفرهم ولا احدين السلف وان اجدوا على خلقهم واستغفر لهم ولا
الا يتحاشى بهم وعديم الخبر ورج عليهم من الاعمال حرسه وقولهم انما
هو كفر عظيم كما تقدم كلامه فراجعت فتأملت عليك تأمل هذا
واي قولكم يمين خالفكم هو كما في رواية كثيرة فلو كان في الله عليكم
انتموا عن الخلفا وقول الزور والافتراء بالسلف الصالح وتجنبوا
طريق اهل البدع والاكفر فلو كان في زيارتهم من غير اقراره حسنا
قال الشيخ تقي الدين رحمه الله ومن المذاهب المنكرة والكفرية
الطائفة وغيرهما من طوائف المسلمين واستعمال دعاءهم واموالهم
وهذا عظيم لوجهين **احدهما** ان تلك الطائفة الاخرى قد يكون
فيها من البدع اعظم مما في الطائفة المذمومة لعلها لا يكون بدعة
الطائفة المذمومة لعلها اعظم رتبة عن الطائفة المذمومة وقد ذكره
مخوها وقد يكون دونهما وهذا حال علماء اهل البدع والاهل
الذين يكفرون بغيرهم بعضا وبعضا وهو من الذين قال الله فيهم ان
الذين فرقوا دينهم وكانوا شيعا ستنتهم في سبيل الله وروى
ان احدهم الطائفة من تقسم بالبدعة عن الاخرى من تقسم
للسنة لم يكن لهذه السنة ان تكون طائفة من قولنا اخطأ فيه
فان الله تعالى قال ربنا لا تعجلنا هذا ان نشيئا اخطأنا في ذلك
في الصحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى قد غفلت وقال
تعالى لا جناح عليكم فيما اخطأتم به ولكن ما تعبدت وروى عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله تعالى ولا يمتحن عن الخطا
والغشيان وما استكرهوا عليه وهو حديث حسن رواه

من مائة

ابن ماجة وغيره وقد اجمع الصحابة والتابعون لهم
باجساد وسائر ائمة المسلمين على ان ليس بمرء من قال قولا
اخطأ فيه ان يكفر بذلك ولو كان قوله مخالفا للسنة ولكن
للتناس نزاع في مسائل التكفير قد بسطت في غير هذا الموضع
قال الشيخ رحمه الله ايضا الخواجه لهم خاصتان مشهورتان
فأولهما جماعة المسلمين واعتهم **ثانيها** خروجهم عن السنة
وجعلهم ما ليس بسنة سنية وجعلهم ما ليس بحسنة حسنة **ثالثا**
في الخواارج واهل البدع انهم يكفرون بالنزوب والسيئات ويترتب
عليك استحقاق طاعة المسلمين واموالهم وان دار الاسلام دار
حجوب ولذهم هي دار الايمان وبذلك يقول جمهورهم والواقعة
فيهم من المعترلة والجماعة وطائفة من علالت المنسب الى اهل
الحديث والعقبة فنبغي للمسلم ان يحذر من هذه اهل الاصول
المجسمة واليه يؤول منها من بعض المسلمين وذهب ولعنهم
ما يستحقه ما دهم واموالهم وعامة البدع انما انشأ من ههنا
الاصول اما الاصل فليس في السنة والقبائل انما حديث بلغه
لنبي صلى الله عليه وسلم او عن علي بن ابي طالب عليه السلام وقد قال عليه
السلام في الحديث ان كل القبائل ميسرة او تامل ما ولدت من كفا
ولم يكن التامل صحيحا في قبايل فاسدا ولا باراه اعتقده صولا
وهو خطأ الخان قال قال احمد كثر ما يخطئ المسلم من جهة التأويل
والقبائل **وقال** الشيخ اهل البدع صابرون لا يفتنون دين الا
سلام على من مات يفتنون صحتها ما في دلالة الالفاظ

الله

وقال
الله في

وقال



واما في المعاني المعقولة ولا يتأملون بيان الله ورسوله صلى الله عليه وسلم فاما تلك المعاني فلا بد وقد تكلموا على وجه يتصل بها
فيظهر من القرآن من غير استدلال ببيان الرسول صلى الله عليه وسلم
في المصطفى اية والتابعين وهذه طريقة سائر ائمة المسلمين لا يبعد
عن بيان الرسول صلى الله عليه وسلم ان وجهه الى ذلك سبيل
الشيخ ابن داود وزيد بن اسود وغيرهم من ائمة النجاشي
فما من ان ينسبوا معنى التكفير الى تفسير وضعه في الاقدام
انهم قد اقاموا عليه بحجة الرسالية التي من حقائقها كانت كقول تعالى
وقاسمنا اخرى وعاصيا اخرى وفي القرآن ان الله قد غفر فضله الا
خطا ثم اوردوا في المسائل العلمية وما لا بد من بيانها
في كثير من المسائل ولم يشهدوا احد منهم على احد منهم معاني لا
تلائق لا بكفر ولا بفسق ولا بمعصية كما ذكره شيوخ قريظة بل يجب
ويستحسنون وقال آية الله لا يجب الخان قال وقال النزاع بين
المفسرين الى الاقتناع مع اتفاق اهل السنة على ان اطايعت جميعا
مؤمنان وان الاقتناع لا يمنع العلم بالاشياء بقرينة لان المقاسل وان
ان كان باغيا فهو مشاكك والشاوي يمنع النفس وكتب ابيهم انهم
ما نقل عن السلف والائمة من اطلاق القيل بتركهم من قول الله
او كل فتوايهم حتى يبين الشريعة بين الاطلاق والتعيين
وهذه اول مسائلنا التي فيها الامور من مسائل الاصول الكليات
وهي مسائل الوعيد فان تصور الوعيد في القلوب مطلقا عامدا
كقوله تعالى ان الذي ياتون اموالا يتامى ظلي الائمة وكذلك

سائر موارد

